
الجـذور العربيـة
فى
المصطلحات الطبية
Rx
Rx
ع
دكتور
أحمد رفعت عبد الغفار الكشميرى
أستاذ بكلية الطب - جامعة الزقازيق

الجذ و ر العـــــربية
في
المــصــطلحات الطــبيـــــة

Arabic Origin of Medical Terms

دكتـــــور
أحمد رفعت عبد الغفار الكشميري
أستاذ بكلية الطب ـ جامعة الزقازيق

ISBN 977-338-171-4
Deposite No 5033
2006

المحتويات

꧁ ☪ ꧂

الاختصارات المستخدمة في الكتاب

Ar. = Arabic

A.S. = Anglo-Saxon

Dim. = *Diminutive*

Fr. = *French*

Fu. = Future

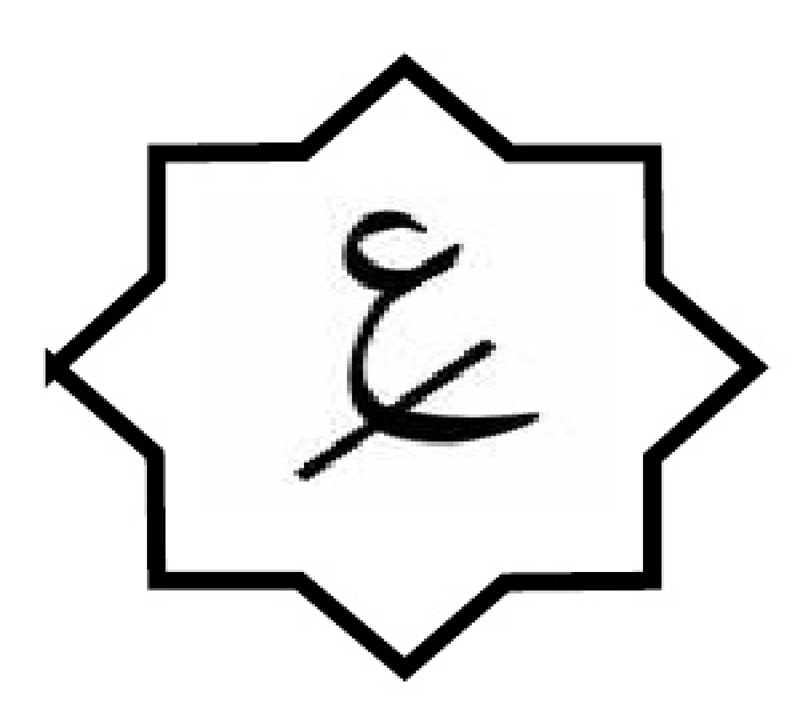
G. = Greek

L. = Latin

O.E. = Old English

Pl. = Plural

P.P. = Past Participle



مقدمـــة

يتناول هذا الكتاب المصطلحات الطبية العربية المنشأ والتى تزدان بها المعاجم الأجنبيـة، حيـث تـم اسـتعراض ذلك بصـورة منهجيـة ومتدرجـة, اسـتهلالاً بالمصـطلحات التي أقر بعروبتها واضعو المعاجم الأجنبية ومرورا بما سردته بعض الدراسات العربيـة مـن مصـطلحات ذات أصـول عربيـة وانتهاء بالقائمـة الرئيسـة, والتـى قمت خلالها ببيان الدلائل اللغويـة والطبيـة التـى تثبت عربيـة العشرات من المصـطلحات التـى لم يتم التطرق إليها أو الكشف عنها من قبل – فيما أحسب.

والدافع من وراء تأليف هذا الكتاب هو إغفال المعاجم الأجنبية (عن جهلٍ أو عمدٍ) للجذور العربيـة لمئات مـن المصـطلحات الواردة بهـا والاكتفاء بإسـنادها بطريقة مصطنعة إلى جذور لاتينية أو إغريقية قديمة.

ولنأخذ مثلاً كلمـة ***Snare*** (وهـى أداة جراحيـة على شكل عروة من السلك - مثل السنارة- تستخدم لإزالة الأورام ذات السويقات) فنجد المعاجم الأجنبيـة قد أرجعتها إلى كلمة ***Snour*** فى اللغة الجرمانية القديمة أو إلى كلمة ***Snara*** فى اللغة النرويجية القديمة, ولا تندهش إن علمت أن هناك كلمتين عربيتين تطابقان الكلمتيـن السـابقتين وهمـا كلمـة سـنور (مقابـل كلمـة ***Snour***) وكلمـة سـنارة (مقابل كلمة ***Snara***) فالسنور هو كل سلاح من حديد, والسنارة معروفة، ولا يخفـى على أحـد وجود تطابـق لفظـى ومعنوى بيـن الكلمتيـن العربيتيـن والكلمتيـن الأعجميتين.

والأمر لا يقف عند هذا الحد, حيث نجد العديد من الكلمات اللاتينية و مقابلها بالإنجليزية الحديثة من أصول عربية واضحة ومثال ذلك: كلمة "***Fugax***" اللاتينية والتى تعنى بالإنجليزية "***Flight***". ففى العربية نجد كلمة "فجأة" تقابل كلمة "***Fugax***" اللاتينية وكلمة "فلط" تقابل "***Flight***" الإنجليزية من حيث النطق والمعنى.
وقد نلتمس العذر فيما سبق للمعجميين الأجانب، لكن عندما نجد مجموعة كبيرة من المصطلحات ذات السمات العربية الواضحة، ويقوم المعجميون العرب

بترجمتها بألفاظ تبتعد كثيرا عن أصلها العربى، فإن ذلك قد يوحى بعجز فى اللغة العربية- وهو ما لا يليق- و الأمثلة التالية توضح ذلك:

- كلمة ***Caries*** وهى من كلمة **كرس** العربية ترجمت الي : تسوس / تنخرب الأسنان.
- كلمة ***Carotid*** وهى من كلمة **كرى** العربية ترجمت الي السباتى.
- كلمة ***Cell*** وهي من كلمة **سلة** العربية ترجمت الي خلية.
- كلمة ***Tabes*** وهى من كلمة **تب** العربية ترجمت الي سهام / دنف.
- كلمة ***Pessary*** وهى من كلمة **بسرة** العربية ترجمت الي: فرزجة / لبوس مهبلي.

فإن كان ما ذهبت إليه جديداً فهو فضل من الله تعالى ، وإن كان قد ذهب إليه أحد قبلى ، فله الفضل والسبق. وغاية مأربى هو أن أرى موجات متحركة (متصادمة أو متاذرة) تسرى فى البحيرة الراكدة؛ بعد إلقاء هذا الحجر (هذا الكتاب ...... هذا سهمى) حتى يعلم جاحدو الفضل بالفضل ...... فضل شمس علوم العرب على حضارة الشرق والغرب.

وأعدك أيها القارئ الكريم ألا أذهب أبعد مما ذهب إليه البعض بإرجاع كلمة "***Zero***- زيرو" إلى كلمة " صفر" العربية أو إرجاع كلمة "***Amalgam*** – أملجم" إلى كلمة الجماعة العربية.

دكتور / أحمد رفعت عبد الغفار الكشميرى

الأبراهيمية - الشرقية في يوم الجمعة

الثالث من صفر 1427 ه الموافق الثالث من مارس –2006

مدخل و تمهيــــــد

منـــابع المـــصطلحـات الطبية

تعريف المصطلح

المصـطلح هـو لفـظ موضـوعـي يتفـق عليـه المختصـون ليؤدى معنـى معيناً بدقـه ووضـوح، فليس من الضروري أن يتطابق المصطلح مع المعنى المعجمي للكلمة ولا أن يستقصى كل دقائق المفهوم العلمي بل يكفى وجود علاقة ما بين المصطلح وبين دلالته.[1]

وتتركب المصطلحات الطبية فى الغالب من مقاطع مختلفة منها الآتي :-

1-**الجذور (Roots):** جذر الكلمـة هـو الجزء الأسـاسي والذى يحمـل معنــى واحداً لا يتغيــر بالإلصـــاق ***(affixations)*** ، أو بالاشتقاق والتصـــريف (***inflection***) فمثلا الجذر (***Tom-***) فـــى اللغـــة الإغريقيـة القديمـة يعنـي: قطـع ***(G. tome= to cut)*** ومنـه تركبت العديد من المصطلحات مثل:

1 - قاسم السارة: تعريب المصطلح العلمي" إشكالية المنهج"- مجلة عالم الفكر- المجلد 19 العدد الرابع 1989- ص:81-128.

التصوير بالأشعة المقطعية ...... Tomo.graph
المقطاع الدقى .... Micro.tome
استئصال (قطع) الكلية ... Nephr.ec.tomy

والمصطلحات منها البسيط ذو الجذر الواحد، ومنها المركب:

مصطلح بسيط	مصطلح مركب
Vaccine	Electro.cardio.gram
Acromion	Hepato.spleno.megaly

2-**اللاواصق:** الإلصاق يقصد به أن يضاف إلى جذر الكلمة زائدة فى صدرها تسمى سابقة (*prefixe*) أو فى عجزها تسمى لاصقة (*suffixe*) ، أو فى وسطها تسمى حشواً (*infixe*).

-Epi "سابقة " .... Epi.derm
osis- "لاحقه"............... Dermat.osis
-en- "حشو".. .Meningo.en.cephal.itis

المصادر اللغوية للمصطلحات الطبية:

تعتبر اللغة اللاتينية واللغة الأغريقية من أهم المصادر التى تستند عليها عملية اشتقاق المصطلحات الطبية، وبجانب هذه المصادر نجد العديد من اللغات الأخرى

التـى شاركـت ببعـض مـن مفرداتهـا اللغويـة فـى صـياغة المصـطلحات الطبيـة، والأمثلة التالية توضح ذلك:

أ- اللغة الإنجليزية - ومنها مثلا:-

Arm, Back, Blood, Eye, Finger, Foot, Gum, Hand, Tongue. ………etc.

ب- اللغة الاسكندنافيه- ومنها مثلا:-

Ill, Leg, Scab, Skin………etc

ج- اللغة الفرنسية- ومنها مثلا:-

Bruit, Chancer, Cretin, Curette, Fontanelle,Fourchett, Malaise, Plaque, Rale, Torniquet,………………etc.

د- اللغة الإيطالية- ومنها مثلا:-

Belladona, Influenza, Malaria,.....etc...

هـ- اللغة الهولندية- ومنها مثلا:-

Cough, Splint, Sprue……….etc..

و- اللغات الإفريقية- . ومنها مثلا:-

Beri - Beri, Kwashiorkor…etc….

وقائمـة الأصـول اللغويـة - والتـي دخلت مفرداتهـا الي المصـطلحات الطبيـة- طويلة, منهـا مثلا: اللغــة الأسـبانية والفارسـية والألمانيـة والبنغاليــة، هذا بالإضافـة إلى اللغـة العربيـة وهـى المحور الاسـاسى لهذا الكتاب.

واتفاق المختصين على كلمة معينة كمصطلح يقودنا إلى معين لا ينضب من الكلمات العادية التى لا تمت إلى الطب بصلة, لكنها استعملت وشاعت كمصطلحات طبية ومن أمثلة ذلك ما يلي:

1-أسماء من المملكة الحيوانية:

Cancer (L): a *crab* .... سرطان
Cauda equina (L): *the horse's tail* الضفيرة العصبية ألعجزيه
Cochlea (L.): *a. snail shell* ....قوقعة (قوقعة الأذن)
Ichthy. osis (G): *ichthy : fish* .... مرض جلد السمكة
Lumbrical. (L): *earth worm* .... دوده
Lupus (L) *wolf: lupus erythematosis* الذئبه الحمراء....
Muscle (L.) *dim. of mouse* .... عضله

2-أسماء أسلحه:

سام (القوس) *Toxic (G* . : .... *bow* : *toxin)*
المهبل (غمد، جراب) : *Vagina (L* . ...: *sheath*
عظمة القص (الصدر) سيف .: *Xiphoid (G* ....: *sword)*

ج- أسماء آلات موسيقية:

Buccinator (L.) : *trumpeter* ..... (العضله المبوقه (فى الخد
Fistula (L.) : a *pipe* .... مزمار (ناسور)
trumpet *Salpinx* ....البوق قناة فالوب

د. أسماء أدوات منزلية وأطعمة:

Ampulla. (L.) : a *two - handed bottle* زجاجة
Ascities (L.) *akos* : *bag* …………………استسقاء
Lens (L.) : *lentil* …………………… عدسة العين

Patella (L.) : *small plate* (الرضفه (صابونه الركبه
Pitriasis (G., fr.), pitryon : *bran* (نخاله (مرض جلدى
Placenta (L.) : *a cake* فطيرة) المشيمه)
Platysma (G.) a flat plate عضله مفرطحه تحت الذقن

هـ- أسماء أخرى:

Anthrax (G.) : *coal* (فحم)) مرض الحمى الفحمية (الجمره
Deltoid (G.) : *triangle, letter Δ shape* شبه مثلث
Pancreas (Fr.) pan = all + keras =flesh البنكرياس
Pylorus (G.) : *gatekeeper* (بوابة (الفتحة البوابيه للمعده
Scaphoid (L., G) : *skiff, boat* زورقي

ولا تخلو المعاجم الطبيـة مـن العديـد مـن المصـطلحات التـى كانـت متداولـة قديماً وثبـت عدم صـحتها وبالرغـم مـن ذلك بقيـت متداولـة إلي الان بصـيغتها الخاطئة مثل:

☒ **Artery (=** ***air carier*****) ??**

كان يعتقد قديمًا أن الشريان هو أنبوب فى الجسم يحمل الهواء.

☒ **Malaria (=** ***disease of the bad air*****) ??**

كان يعتقد أن الملا ريا تنشأ عن استنشاق الهواء الفاسد من البرك.

☒ **Pitutary (=** ***mucus*****) ?**

كان يعتقد أن الغدة النخامية هى المسئولة عن الإفراز المخاطى للأنف .

واسـتناداً على قاعدة أن الاصـطلاح هـو اتفاق طائفـة مخصـوصة على أمـر مخصـوص ، فان العديد مـن المصطلحات الطبيـة المستخدمة حالياً كانـت مكونـه مـن كلمتيـن وتـم إسـقاط إحداهـا والإبقاء على الأخرى للدلالة على مجمـل المعنـى بقصد التبسيط ، ومن أمثلة ذلك ما يلي:-

- ☒ *Intestinum caecum -> caecum* المعى الأعور
- ☒ *Intestinum Rectum -> Rectum* المعى المستقيم
- ☒ *Skeleton Soma -> Skeleton* الهيكل العظمى
- ☒ *Trachea Arteria -> Trachea* القصبة الهوائية

إسهامات العربية في اللغات الأجنبية

كنت أتعجب من إدعاء البعض بأن هذا اللفظ الأعجمى أو ذاك يعود بجذوره إلى اللغة العربية، حيث كنت أرى تشوهات واضحة فى نطق اللفظ الأجنبى مما يبعده كثيراً عن أصله العربى "المزعوم" وكنت أتساءل: ما علاقة اللفظ العربى "صفر" بكلمة زيرو ((*Zero* الإنجليزية أو ما هي العلاقة التي تربط كلمة "الجماعة" العربية بكلمة أملجم ***(Amalgam)*** اللاتينية .

لكن عندما يُقر الغربيون بالأصول العربية للعديد من كلماتهم المتداولة، أو عندما يفسر أحدهم [(2)] سبب ما نلحظه من تشوهات فى نطقهم للكلمات العربية فإن ذلك يدفعنا إلى الاقتناع بعربية أصول المئات من الألفاظ الأجنبية المتداولة.

وقد غزت اللغة العربية أصقاعاً شتى من العالم، ودخلت أمماً مختلفة، وأثرت فى لغاتها، ومن يتتبع الألفاظ العربية التى دخلت غيرها من اللغات، يرى أنها لم تترك لغة من لغات أوربا إلا ولها فيها أثر سواء كان
ذلك فى الأسبانية والفرنسية والإنجليزية وفى الألمانية واللغات الجرمانية الأصل كالهولندية والإسكندنافية فى شمال أوروبا، وفى الروسية والبولندية واللغات

---

2 - **توماس جولدشتاين (٢٠٠٣)**: المقدمات التاريخية للعلم الحديث من الإغريق القدماء الي عصر النهضة:ترجمة أحمد حسان عبد الواحد- سلسلة عالم المعرفة- الكويت العدد ٢١٩

الصقلية ، وفى الإيطالية وبعض لهجات فرنسا وإيطاليا و غيرها من اللغات الأخري.

وتشير إحدى الدراسات إلى أن هناك حوالى عشرة آلاف كلمة عربية تم رصدها فى أحد المعاجم الإنجليزية، وفى اللغة الأسبانية لا يزال 17% من كلماتها عربية الأصل، أما عن تأثير العربية فى اللغة الألمانية.

ولا ينكر أحد جهد المستشرقة الألمانية **"سجريد هونكه"** فى كتابها الرائع: " شمس العرب تسطع على الغرب" والتى ألحقت به قائمة تضم أكثر من 250 كلمة عربية دخلت إلى اللغة الألمانية، ونفس الوضع يمكن أن نلحظه فى اللغات الفرنسية والإيطالية البرتغالية والصقلية وغيرها، ناهيك عن لغات الشرق مثل اللغة الفارسية أو اللغة التركية.[3]

ولو أمعنت النظر فى المعاجم اللغوية الأجنبية حتما سيأخذك شعور جارف بعروبة العديد من كلماتها ..... ولك أن تجرب ما يلى:-

اذهب إلى قـامـــوس المورد [4] وطالع الصفحات الثلاث الأولى منه سوف تجد الكلمات التالية:

-خنزير الأرض **<u>aard</u>vark**

-ذئب الأرض **<u>aard</u>wolf**

---

3 - **كارم السيد غنيم (1989)**: اللغة العربية و النهضة المنشودة في عالمنا المعاصر- مجلة عالم الفكر- مجلد (19) عدد -4 ص :909 -950.

4 - **منير البعلبكي:** قاموس المورد: دار العلم للملايين- بيروت .2000.

-البطن   abdomen

-حَب المسك   abelmosk

-ثابت ، باق (أبدى)   abide

-يكشط ، يكحت (يبرد)   abrade

ولا تعجب فلقد وجدنا ست كلمات عربيات فى ثلاث صفحات ؛ فما بالك لو دققنا النظر فى مجمل صفحات هذا القاموس و التى تقترب من ألف ومائة صفحة.

ولا تعجب ايضاً من دخول كلمات عربية - قديمة - الي العديد من المجالات الحياتية و العلوم الحديثة, ومن أمثلة ذلك ما يلى:-

0- عند تعاملك مع الكمبيوتر والإنترنت تجد العديد من الكلمات العربية يتم استخدامها فى هذا المجال الحديث ومنها :-

Adobe الطوب [5] ....

Cut............ (قطع (قطع/ قص جزء من وثيقة/ ملف

Hang... .... (خنق (اختناق الكمبيوتر وتوقفه

Logging .... (ولوج (دخول الحاسوب إلى الشبكة

Past ......المنسوخ/المقطوع الجزء لصق) بسط) ....

---

5 - **adobe** : حزمة برامج يستخدم احداها لقراءة الملفات من نوع **pdf.*** حيث ينتقل الملف من موقعه على الشبكة إلى حاسوبك على هينة حزم متفرقة ثم يعيد هذا البرنامج بناء الملف فى صورته النهائية (طوبة ... طوبة) ليصلك فى صورة متكاملة كالأصل المرسل.- المؤلف.

- وإن دخلت أحد المطاعم وطلبت ناجت "*Nugget*" فإنك قد تكلمت بالعربية لأنك قد طلبت **نـقـط** (نجط بالعامية) وهى الكتل الصغيرة من اللحم أو الحلوى (النقطة من الشيء : الجزء الصغير منه – وتنقط الخبز : أكلته نقطة نقطة أى شيئا فشيئاً).

- وحتما قد سمعت عن صواريخ " *Patriot*[6] " , ومعانى كلمة " "*Patriot*" في المعاجم هى : الوطنى/ المحب لوطنه / المتحمس فى الدفاع عنه. وكل هذه المعاني تجدها فى كلمة" **بيت**" العربية. وعلى نفس النسق نجد كلمة *Adriot* والتي تعني : الحاذق يدويا ، البارع ، اللبق ; مطابقة لكلمات مثل: **درى والدراية**. وسوف ترى لاحقا أن ألفاظاً عربية مثل **"أدب"** (من الأدب والتأديب) **وأديب** قد دخلت إلى اللغات الأجنبية حاملة معها نفس المعانى والدلالات لكلمات "*Adapt* و -, "*Adept* على التوالى.

- وفي مجال الفضاء, يطلق علي ملاح الفضاء كلمة : "*astronaut*" و اللفظ مكون من مقطعين هما *astro + naut* حيث يعني المقطع الأول" *astro*" الفضاء و النجوم , أما المقطع الثاني " *naut* " فيعني **النوتي**. و النوتى هو الملاح الذى يدير السفينة فى البحر (نات – ينوت = تمايل. و النُوتى : هو الملاح فى البحر خاصة كأنه يميل السفينة من جانب إلى جانب) .

لـمـن الســـــــبــق؟؟

[6] **صواريخ بيتريوت " Patriot "** هي: صواريخ مضادة للصواريخ; و ينطق الجزء الأول من هذه الكلمة مثلما ننطق كلمة "بيت " العربية وليس " بات " كما شاع نطقها في وسائل الإعلام. .- المؤلف.

توجد قضية أخرى تجدر الإشارة لها - حتى يتسنى الاتفاق مبدئيا عليها- وهى قضية التأثير المتبادل بين اللغات ، فلا أحد يستطيع أن ينكر أن هناك العديد من الألفاظ غير العربية قد تناقلتها ألسنة العرب, والقرآن الكريم أيضا به العديد من الألفاظ الأعجمية.

وإن ادعى أحد بأن هذا اللفظ عربى قد دخل إلى اللغات الأجنبية نجد آخر يقابله بادعاء مضاد بأن اللفظ هو أعجمى و دخل إلى العربية ....؟؟؟. والحكم فى هذه القضية غير حاسم فلكل حجته.

و لعلنا نأنس لعروبة هذا اللفظ أو ذاك عندما نجده يتسق مع هيئة بناء الألفاظ العربية (جذره الثلاثى مثلاً)، أو نجد له استخدامات ومعان وترادفات أخرى تدور حول مفهوم مركزى واحد ، أو عندما لا يساورنا شك فى أن اللغة العربية هى من أقدم اللغات الحية المستعملة حتى اليوم، حيث أن أقدم نص عربى مكتوب يرجع تاريخه إلى أكثر من ألفين وثلاثمائة عام، وهو ما يؤكده لنا أيضاً الدكتور صالح الخرافى [7] بقوله:

" أن أهم مميزات اللغة العربية، قدمها ، فهى تكاد تكون أقدم لغة حية مستعملة اليوم ، لأن نصوصها المكتوبة تعود إلى أكثر من خمسة عشر قرنا خلت بينما لا يزيد عمر الإنجليزية أو الفرنسية أو الأسبانية على سبعة أو ثمانية قرون ، و فوق ذلك فإن أنظمة هذه اللغات الصوتية والصرفية والنحوية لم تتكون إلا بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين".

7 - صالح الخرافي (1995): اللغة العربية هويتنا- مجلة الفيصل – عدد 218 ص: 20-25.

ثم إن العربية ظلت على امتداد تاريخها الطويل محافظة على وحدتها، فلم تتصدع لتتقسم إلى لهجات على غرار ما حدث للاتينية، ولم يطرأ على أصواتها وتراكيبها تغير يذكر ولم تنقسم – كذلك – إلى عربية قديمة وعربية حديثة، قد يستعصى القديم منها على فهم المحدثين."

ونخلص من ذلك إلى أن للغرب عذره عندما يجهل أو يهمل حقيقة عربية أصول العديد من المصطلحات الطبية، لكن فى المقابل لا يستطيع أحد تلمس العذر لأبناء العربية حيث التقصير واضح والحركة بطيئة والإسهام متواضع مما يتطلب منا رأب الصدع وإسراع الخطى وبذل العطاء، وأحسب أن هذا الكتاب – الذى بين يديك – هو محاولة فى هذا الاتجاه.

مـــَنْ عَـــلّـمْ مـــــَنْ ؟

" التلميذ عادة ما يحاكى أستاذه ويردد ألفاظه "

عند الحديث عن فضل العرب على حضارة الغرب يكن من الأفضل ترك أحد ا بناء جلدتهم ليقر بذلك. لذا سنفسح المجال هنا لباحث أمريكي معاصر و من أهم المراجع فى تاريخ العصور الوسطي ، وهو " **توماس جولدشتين**"[8] ونقتطف بعضاً مما سرده في كتابه " المقدمات التاريخية للعلم الحديث" ما يلي :-

" يعتبر الإسلام واحداً من أشد الظواهر إدهاشاً في التاريخ الثقافي، ففي ما بين منتصف القرن السابع ومنتصف القرن الثامن ، صعدت القبائل البدوية لشبه الجزيرة العربية لتتولى دور السادة على معظم ما كان يمثل العالم القديم ، وخلال وقت قصير ، رفعوا أنفسهم من مستوى البدو إلى مستوى الورثة اللامعين للثقافات القديمة.

والحضارة الإسلامية بامتدادها فى اتساع العالم القديم من نهر الجانج إلى المحيط الأطلنطي ، وحّدت داخل مجالها التقاليد الثقافية للهند ، وبلاد فارس ، وما بين النهرين ، ومصر ، وأجزاء كبيرة من بيزنطة ، ومن الميراث الإغريقي الرومانى وأثبت العرب أنهم أساتذة فى نسج كل هذه الخيوط المختلفة فى نسيج ثقافى جديد. وتماسكت الحضارة الجديدة بواسطة لغتهم المشتركة وإيمانهم المشترك وطريقة حياتهم المشتركة ، ولكنها كانت عامة بما يكفى ، فى ذروتها ، لتحمُل التبادل الحر لكل هذه التنويعات.

8 - **توماس جولدشتاين 2003**: المقدمات التاريخية للعلم الحديث من الإغريق القدماء الي عصر النهضة:ترجمة أحمد حسان عبد الواحد- سلسلة عالم المعرفة- الكويت العدد 219 – ص: 109-144.

العرب فى بلاد الأندلس :

كانت أسبانيا- بالنسبة إلى الغرب الوسيط- مثل نافذة انفتحت فجأة على الحياة ، لعالم مختلف بالنسبة إلى ثقافة اعتادت أن تحيا داخل نطاق حدودها الخاصة الضيقة ، فقد وجد دارسو العصر الوسيط خلاصة كل العلوم السابقة وقد قطرَها منظرو وممارسو الإسلام.

وبعد خروج العرب بلاد الأندلس:

كانت المكتبات، بأرففها المكدسة بالمجلدات فى أشد الموضوعات تنوعاً تنتظر الدارسين من الغرب الوسيط. وكل ما كان عليهم عمله هو أن يعبروا جبال البرانس ، ويحتشدوا فى أماكن العلم الإسلامية السابقة ويأخذوا المجلدات من الأرفف ويمكثوا لدراسة اللغة العربية وخلال أقل قليلا من جيل ، تُرجم لب العلم الإسلامي إلى اللاتينية ، اللغة المشتركة للغرب المتعلم ، وخلال مائة عام ، كان الغرب من الناحية الجوهرية قد استوعب المعرفة العلمية للإسلام.

ومن الإسلام تعلمت العصور الوسطى أن تنظر إلى الطبيعة بوصفها واقعاً لانهائي التنوع وليس وصفها فكرة فلسفية. حتى ذلك الحين ، اعتبر الغرب العلم نمطاً من الفكر الفلسفى "***Philosophia***" وغير الالتقاء مع الإسلام هذا المفهوم إلى المفهوم الحديث ، مفهوم مجموع متنوع من المعرفة المتخصصة؛ وتطورت فيلوسفيا إلى " Scientia" - أى علم.

علم عربى علم العالم:

وفى العالم الإسلامى صادف الغرب لأول مرة نظاماً بالغ التطور للرعاية الطبية، هنا، رأى الأوربيون للمرة الأولى مستشفيات تعمل بصورة مستقلة، على نقيض مشافى الأديرة التى عهدوها فى أوطانهم آنذاك و كانت هذه المنشات قد تأسست على يد هارون الرشيد فى عاصمته، بغداد. ومع حلول أوج العصور الوسطى كان هناك أكثر من ثلاثين مستشفى تعمل فى أرجاء العالم العربى، تكملها عنابر نساء وولادة مرتبة حول سلسلة من الأفنية، كل واحد منها به نافورة متدفقة أو نخلة فى المنتصف، مع أقسام جراحة، وصيدليات، وأحياناً مكتبات ومدارس طبية.

ووجد المراقبون الغربيون مهنة طبية استبعدت منها ، منذ القرن العاشر ، الشعوذات من خلال نظام دقيق لإجراء الفحوصات. وعلى نواصى شوارع المدن الإسلامية أمكنهم أن يروا أولى دكاكين الصيدلة التى عرفها العالم ، تصرف الأعشاب والبهارات الشرقية ، وتعد الأدوية طبقاً لوصفات طبية، وهى مجهزة بالصحاف ، والقوارير ، والقنانى والمدقات (الهاون) وأيدى المدقات المرتبة فوق أرفف عالية.

وكان الصيدلى المسلم خلف طاولته يمارس فناً فعلياً بمساعدة دستور أدوية وهو كتاب يصف الأعشاب والتحضيرات الطبية مجموع بناء على مرجعية بعض أعظم العلماء فى الإسلام، وهو المرجع الأساسى نفسه الذى مازال يستخدمه الصيدلى اليوم مع إضافات وتعديلات العصور الماضية.

وكان هذا النوع من الاهتمام الاجتماعي المستلهم من القرآن الكريم مفيداً حتى القرى البعيدة الفقيرة من خلال الخدمة الصحية الريفية، وقد دأب الأطباء المسلمون كذلك على زيارة السجون للكشف علي نزلائها وعلاجهم..

وقد قدم الأطباء المسلمون إسهامات مهمة فى تطور الجراحة وغيرها من العلوم الطبية؛ وقد كتب **الرازى** خلاصة وافية موسوعية للطب بعنوان **"الحاوى"**، وكان كتاب الحاوى وكتاب **ابن سينا "القانون"** يستخدم كمرجع فى المدارس الطبية الأوربية حتى بداية العصر الحديث.

ومثلما كان الحال فى الطب، كان العرب فى كل مجال قد فعلوا أكثر من مجرد نقل العلم الإغريقى والهيلينستى، كانوا قد كثفوا جوهر العلم الكلاسيكى فى تلخيصات موسوعية ثم أضفوا شروحهم الخاصة، التى تتم فى العادة على نزوعهم المميز نحو التجريبى والنوعى والمتعين تماما وكان هذا يصدق على العلوم الأكثر نظرية مثل الرياضيات والفيزياء أو الفلك قدر ما يصدق على دراسة الأرض.

ويلخص الكاتب هذه الصورة بقوله: " جلست أجيال من الدارسين أمام النصوص العربية تفك شفرة الرموز الغرائبية فى قاعات قراءة تمتد من سوريا إلى البرتغال".

فهل يحق لنا ان نتسائل ... مـــــن عـــلـــم مـــــــن ؟

تغـريب الألفاظ العــربية

ولكى لا تستغرب ما سوف يعرضه هذا الكتاب من ألفاظ عربية أدخلها العجم إلي لغاتهم و علومهم , ثم فقدت بعضا من ملامحها - لطول إقامتها في بلادهم – فتغيرت وتحورت ولكنها لم تفقد الرونق المميز للفظ العربي المعجز. فما عليك إلا أن تعود أذنيك وعينيك على ما درج عليه الأوروبيون من تغريب للكلمات العربية وإضفاء الطابع الغربى على طريقة نطقها. وهو ما يفسره لنا أحد ابناء جلدتهم "[9] " بقوله:

" إنه نتيجة اكتساح فيضان الأسماء العربية فقد أظهر الأوربيون براعة فى تحويل تلك الأصوات الغريبة إلى اللاتينية أو إضفاء الطابع الغربى عليها ، ويتضح ذلك وهم يحولون اسم الفيزيائى والطبيب العظيم الفيلسوف ابن سينا إلى *Avicenna* جعلوه يبدو وكأنه من أهالى إيطاليا. "

وأمثلة التغريب عديدة[10] ولا يتسع المجال هنا لذكرها، لكن من المفيد أن تتأمل معى كيف تم تغريب أسماء العلماء المسلمين, أو كيف تم تغريب أسماء الأبراج والنجوم, وهو ما تبينه لنا القوائم التالية:

أسماء بعض علماء المسلمون

أبو الحسن "الماوردى"	Alboacen..................
الخوارزمى	Algorithm..................................
ابن سينا	...Avicenna ....

9 - **توماس جولدشتاين** : المقدمات التاريخية للعلم الحديث من الإغريق القدماء الي عصر النهضة:ترجمة أحمد حسان عبد الواحد- سلسلة عالم المعرفة- الكويت العدد ٢١٩ –٢٠٠٣ ص: ١٠٩-١٤٤.

10 - WWW.latinmuslim.com/history/woedorigin.htm.
http//cyberistan.org/Islamic/introl2.html & www.alwaraq.com

Alkindus	الكندى
Avenzoar	ابن زهر
Rhazes	الرازى
Averroes	ابن رشد
Alpharabus	الفارابى
Azophi.	الصوفى
Albucasis	أبو القاسم "الزهراوى"
Azarchel	الزرقلى
Alhazen	الهيثم "الحس بن"
Alpetrogius	البتروجى
Avempace	ابن باجه
Geber	جابر بن حيان

أسماء بعض الأبراج

Achernar	آخر النهار
Aqrab	العقرب

فرقد	...Phurked............ ....
الطير	Altair ....
فم الحوت	... Fomal Haut ....
المئزر	Mizar..
بيت الجوزاء	Betelgeuse................................
القر	Alcor..
الدب الأكبر	Big dipper....................................
الدبران	Aldebran....................................
سمت	Zenith..
أوج ،	Apogee..

وفى ختام هذا التمهيد أرجو أن تكون قد تهيأت لتقبل ما سوف تجده على صفحات هذا الكتاب من الحجج والبراهين الدالة على عروبة العديد من الكلمات الأجنبية .

وأعدك بألا أذهب أبعد من ذهاب بعضهم في الربط بين صفر وزيرو أو بين الجماعة وأملجم !!!

قوائم الجذور العربيــــة

١- جذور عربية لمصطلحات طبية أقرتها المعاجم الأجنبية

جاء في مقدمة **قاموس ستدمان الطبي**[11] - وهو من أكبر وأشهر المعاجم المتخصصة – سردُ للعديد من الكلمات العربية التى دخلت إلى حقل المصطلحات الطبية. وعند التصفح السريع لمتن هذا المعجم الموسوعي نجد أيضا على صفحاته العديد من المصطلحات التي أرجعها هذا القاموس إلى جذورها العربية.

والقائمة التالية بها العديد مما وجدناه من مصطلحات عربية أقر بعربيتها القاموس المذكور بالإضافة إلى التراجم والشروح العربية اللازمة للإيضاح استنادا على **"المعجم الوجيز"**[12].

ملحوظة : سوف تجد بضع كلمات أقر بعروبته" قاموس ستدمان" في مقدمته ثم عاد ونسبها في متنه إلى لغات أخرى (مثل: الكيمياء ، نفط ، طرطير).

➡ **Alchemy.................................... الكيمياء**

Alchemy :[G. chemia = alchemy]

الكيمياء (السيمياء – الخيمياء) : عند القدماء تحويل بعض المعادن الخسيسة إلى معادن نفيسة. وعند المحدثين :علم يبحث فى خواص العناصر وتخليصها. والسيمياء ضرب من السحر وأحداث مثالات خيالية لا وجود لها فى الواقع.

➡ **Alcohol...الكحول**

Alcohol : [Ar. Al = the + kohl = fine antimonial powder, any thing impalpable , spirit]

الكحول (الغول) : سائل عديم اللون ، له رائحة خاصة ، ينتج من تخمر السكر والنشاء وهو روح الخمر. ويقصد بكلمة الغُول (وجمعه أغوال وغيلان) : كل ما زال به العقل و المُسكر. وغال غولاً : بمعنى أهلكه وأخذه من حيث لا يدرى.

ملحوظة : حدث خلط وسوء فهمٍ للمعانى العربية حيث اعتبر قاموس ستدمان أن الكحول هو الكُحل (بودره أنتيمونيه ناعمة) والكحل كما نعلم هو ما تضعه النساء للزينة على أجفانهن وكان يستخدم أيضا

---

11 Stedman's Medical Dictionary 23rd edition. The Willians & - .Winkins Company. USA

12 - **المعجم الوجيز**: مجمع اللغة العربية- القاهرة 2000.

لعلاج بعض أمراض العيون. وكل ذلك يبعد عن ما يقصده العرب من كلمة " غول = كل ما زال به العقل – والمسكر والمهلك " . ويضاف إلى ذلك أن قاموس ستدمان أرجع معنى كلمة كحول إلى كل شيء غير محسوس أو الروح ويقصد بها هنا الغول وهو مخلوق خرافي.

➡ Alembic .... **الأنبيق**

Alembic: [Ar, al = the + anbiq = Cup]

الأنبيق (المِقطر) : جهاز تقطر به السوائل.

عند البحث عن معنى كلمة الأنبيق "Alembic" بأحد القواميس المقروءة على الإنترنت [13] وجدنا الآتى:-

Alembic : *A type of still, an apparatus used in the process of distillation. By extension, "alembic" is anything that refines or transmutes as if by distillation. For example, the alembic of the surgeon's mind.*

وترجمة ذلك ما يلى :الأنبيق نوع من التقطير أو جهاز يستخدم فى عملية التقطير ، ويمكن إطلاق هذه الكلمة على أية عملية يتم خلالها تنقية وتكرير وتحويل الأشياء فيجوز أن نقول "أنبيق عقل الجراح ".

وأصل كلمة الأنبيق كالآتي :

- **فى العربية *al-anbiq* تعنى : يقطر ، مِقطر.**
- **فى الإغريقية *ambix* تعنى : يقطر ، مِقطر.**
- **وتحورت كلمة الأنبيق العربية فى اللغة اللاتينية الوسطى إلى : *ambicum* ومنها أخذت الإنجليزية كلمة *alembic*.**

➡ Alkali ***[Ar: al = the + qaliy = soda ash]*** **............القلى**

➡ Amber / anber.................................. العنبـــر

➡ Aniline ***[Ar. an-nil = Nile]*** **...... (الأنيلين(صبغ النيل**

➡ Campher ***[Ar : kafure]*** **الكافور.........................**

الكافور : شجر يتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض ، رائحتها عطرية ، وطعمها مر.

➡ **Carmin** *[Ar : qurmize]*.....**اصبغ قرمزى** ....**قرمز**

➡ **Cipher** *[Ar. Sifr , the figure O]*.................... **صَفرُ**

- **صَفرُ** : رقم يدل على الرتبة الخالية من الكمية.
- **وصَفر الاناء** = خلا.
- **الصَفِر وجمعه أصفار** : الخالى.
- **والصفر العربى** يكتب مثل حرف (O دائرة خالية). و هناك صفر مستدير وصفر مستطيل [14] .ويبدو أيضا أن كلمة Sphere تعود لجذور عربية من كلمة الصفر وشكل الصفر وبذلك لا يكون أصلها إغريقيا G. :Sphaira)). وما رأيك أيضا فى أن كلمة (nought) والتي تكتب للدلالة علي الصفرتقارب فى نطقها كلمة نقطة العربية والتى تعنى الصفر أيضا .

➡ **Cotton** *[Ar. Qutun]*............................ **قطن**

➡ **Curcuma** *[Ar. Kurkum= saffron]*... ....**كركم**

➡ **Elixir**..**الإكسير**

Elixir [Ar: el = the + iksir = the philosopher's stone]

الأكسير : مادة مركبة كان الأقدمون يزعمون أنها تحول المعدن الرخيص إلى ذهب وشراب فى زعمهم يطيل الحياة.

➡ **Hashish** *[Ar: hashish=hay]*.....................**الحشيش**

➡ **Naphtha** *[G. a clear combustible rock oil]*...... **نفط**

➡ **Orange** *[Ar. naranj]* ....**برتقال / نارنج**

➡ **Safflower:** *[Ar. Zafaran]***القرطم** ، **العصفر**...........

➡ **Safen** *[Ar. safin = standing]* **الصافِن**.....................

الصافِن : وريد ضخم فى باطن الساق يمتد حتى يدخل الوريد الفخذى وجمعه "صِفون" و "صوافين" هذا بخلاف الصفن وجمعه أصفان– بتشديد وفتح الصاد – وهو وعاء الخُصية.

---

14 - راجع اصطلاحات الضبط الملحقة بالمصاحف المكتوبة بالرسم العثمانى.

➡ **Senna** *[Ar. Sena]*........السنا ، السنامكى...............

➡ **Sumac** *[Ar.Sumaq]* .... السماق

➡ **Syrup** *[Ar : sharab = any sweet fluid]* .... شراب

➡ **Talc** *[Ar : Talq]*...................... ....التلك ، الطلق

➡ **Tamarind** *[Ar. Tamr indian]* تمر هندى ....

➡ **Tartar** ....(الطرطير (الدردى

Tartar [L. Tartarum = crust on the interior of wine casks]

الطرطير (الدردى) : حمض عضوى بلوراته شفافة يذوب فى الماء والكحول ويوجد فى أنسجة الخضر والفاكهة.

➡ **Zero** .... صفر

Zero [Ar : sifr , cipher : the figure of O]

صفر : رقم يدل على الرتبة الخالية من الكمية.

٢- جذور عربية لمصطلحات طبية جمعها منير البعلبكى

صاحب قاموس المورد

قام منير البعلبكى- صاحب قاموس المورد- بتتبع أصول بعض الألفاظ الأجنبية تتبعاً يلقى الضوء على أوليتها السابقة للعرب ، ووضع ذلك فى ملحق قيم يحتوى على أكثر من 300 كلمة إنجليزية ذات أصل عربى وقال: " لقد رأيت أن أجمع شتات الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي وهو عمل لم يُسبق إلى مثله من قبل فيما أحسب" (15).

15 - **منير البعلبكي**: قاموس المورد: دار العلم للملايين- بيروت 2000..

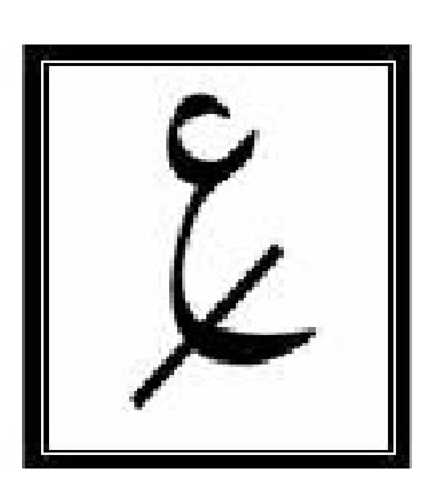
والباقة التالية منتقاة من الملحق المذكور وتحتوى على الكلمات والمصطلحات ذات العلاقة بالمجال الطبي ، وعلى راغبى المزيد الرجوع إلى المصدر الأصلي.

ملحوظة: المصطلحات العربية المثبته فى القائمة الأولي (قائمة قاموس ستدمان) والتي وردت أيضا فى ملحق قاموس المورد لمنير البعلبكى تم استبعادها من القائمة التالية منعا للتكرار.

بالعربية	Latin
الجبر (علم الجبر)	**Algebra**
المملغم (من لفظ : الجماعة)	**Amalgam**
بوراكس (عن العربية بورقه)	**Borax**
حبل غليظ (كبل)[16]	**Cable**
العيار (فى العربية قالب)	**Caliber**
حلوى(قند وهو سكر القصب إذا جمد)	**Candy**
كمون	**Cumin**
نبات السُعد (الخلنجان)	**Galingale**
الشاش الغزى (نسبة إلى غزه)	**Gauze**
جبس (جص)	**Gypsum**
حلوى – الحلاوة الطحينية	**Halva**

16 **كلمة كبل** هي فى الحقيقة كلمة عربية ، ولا تحتاج بالتالى إلى ترجمة. ففى العربية : كَبَلَ الشيء كبلا : يعنى – قيده. والكابول هو حبالة الصائد ، والكبل هو القيد. – المؤلف.

Hazard	الزهر – النرد
Henna	الحناء
Jar	جره ، مرطبان (برطمان)
Jasmine	الياسمين
Kermes	قرمز ، صبغ أحمر
Kohl	كحل
Lacquer	اللك ، ورنيش اللك
Lemon	ليمون
Lilac	ليلك (نبات)
Massage	تدليك (مس ولمس)
Mate	يميت الشاه (فى الشطرنج)
Mattress	مفرش
Mummy	مومياء
Myrrh	المر (صمغ من شجرالمر)
Natron	نطرون (كربونات لصوديوم المائية)
Nucha	نخاع (الحبل الشوكى)
Nuchal	ذو علاقة بمؤخر العنق (نخاعى)
Saloop	سحلب
Sesame	سمسم
Sugar	السكر
Zaffer	الزعفر



٣- جذور عـربية لمصطلحات طـبية نشرتـها بعض المواقع على شبكة الإنترنت

عند الإبحار فى الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وجدنا العديد من المواقع التى لها اهتمامات بدراسة أصول المصطلحات الطبية [17].

ومن خلال تصفح هذه المواقع ثم انتقاء المصطلحات الطبية ذات الأصول العربية، والتى لم ترد فى القائمتين السابقتين حيث تم نقل المصطلح ومقابله بالإنجليزية – كما أوردته المواقع المذكورة – ثم ألحقنا به الترجمة العربية.

17 - WWW.latinmuslim.com/history/woedorigin.htm.
http//cyberistan.org/Islamic/introl2.html
www.alwaraq.com

وعلى راغبى الاستزادة الرجوع لهذه المواقع حيث توجد العشرات من الكلمات العربية الأخري التى أدخلت إلى اللغات الأجنبية ويتم تداولها فى كافة مناحى الحياة.



Latin	Arabic	بالعربية
Alume	Alum	الشــبة
Anima	Kitab al nafs	كتاب النفس
Aorta	Avarta	أورطى- أبــهر
Artichoke	Al-kharshuf	خرشوف
Basilie	Basilik	بازليك
Cinnabar	Cinnabar	؟؟؟؟
Collegiat	Al-kullyat	الكليات
Colon	Colon	قولون
Cornea	Corna	قرنية
Corn	Corn	قرن
Diaphragm	Dayafergma	الحجاب؟؟
Epidermis	Aghadidus	??-
Lute	Al’ud	اليـــود
Mesentry	Masarik	مساريق
Pancreas	Bankras	بنكرياس
Peritoneum	Baraton	بريتون
Trochanter	Tracanter	المدور?
Tutia	Tutia	توتيا
Usefur	Usefur	العصفر
Zarkon	Azraq	أزرق
Ziniar	Ziniar	زنيار

٤- مزيد من الجذور العربية

دراسات الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز

قام الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز- استاذ طب العيون بجامعة الأزهر- بجهد رائع في مجال البحث عن الأصول العربية للمصطلحات الطبية حيث قدم للمكتبة

العربية دراسات فريدة بها الكثير من الومضات الفكرية والروحية و الإضافات اللغوية المبتكرة .

ففي عرضه لفلسفة كتابه " **التصرف الزين في مناجزة سقم العين** " نجده يقول: كلمة ""Management" هي أصلاً من كلمة **"مناجزة"** وكلمة **"سقم"** هي أصل كلمة "Sick" وأن كلمة "Eye" هي أصلاً كلمة **"عيـــن"** العربية وبذلك فإن عنوان الكتاب يوضح الأسس التي قام عليها وهي أن اللغة العربية هي الأصل لجميع اللغات....

وفيما يلي امثلة لبعض ما جاء في دراسات الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز[18] من كلمات عربية في طب العيون.

قروني	**Chronic**
قنن	**Cones**
تأدم	**Edema**
فسيلة	**Fassicular**
أم الغلوق	**Glucoma**
هبط	**-Hypo**

18 - **الأصل العربي لمفردات طب العيون**- د. محمد عبد العزيز- مطبعة الفتوح – القاهرة-1975. - **أم الغلوق** (الجلوكوما) د. محمد عبد العزيز- كلية طب الأزهر.... - **التصرف الزين في مناجزة سقم العين**- د. محمد عبد العزيز- جامعة الأزهر- 1983.

Macula	ماقولة
Ora Serrata	عروة مسررة
Orbit	مربط
Patch	بطش
Retina	ردينه
Senile	سني
Siderosis	صدأية
Signs	سحنات
Sinus	صيان
Sphenoid	سفنوي
Symptoms	سمات
Tarsal	طرس
Vitreous	فتير

٥- القائمـــة الـــــرئـــيسة
الجذور العربية فى المصطلحات الطبية
... هــذا ســـهمي..

تحتوى القائمة التالية - وهي القائمة الرئيسة في هذا الكتاب- على مجموعة من المصطلحات الطبية "الأعجمية" ذات الرائحة العربية والتى لم نجدها مثبته بطريقة منهجية فيما تيسر لنا من مراجع ، أو على الأقل لم تشر إليها مصادر القوائم السابقة.

مصادر القائمة :

المصطلحات (أو المقاطع) الطبية المدرجة فى هذه القائمة انتقيتها أثناء تصفحي لبعض المعاجم الطبية الأجنبية, ومن القراءات, والملاحظات,

والتداول للمفردات الطبية شفاهة و سماعا وتعلماً وتعليماً على مدى أكثر من ثلاثة عقود من التعايش فى الحقل الطبى والتعليمى.

مراجع القائمة :

عند الحديث عن المعاجم الأجنبية فيقصد بذلك: قاموس " **ستدمان الطبى**" والذى منه تم نقل المصطلح (أو المقطع) الأعجمى وبيان أصله اللغوى ومعناه والمصطلحات الشائعة التى تستخدمه. أما عند الإشارة إلى المعاجم العربية فيقصد بذلك "**المعجم الوجيز**" [19] و"**المنجد فى اللغة والأعلام**" [20] حيث تم نقل الجذور العربية المقابلة للمصطلح الأجنبى والمعانى والمقاصد والدلالات اللغوية العربية للمفردات المختارة. أما بخصوص ترجمة معانى المصطلحات فقد اعتمدنا على" **معجم المصطلحات الطبية لمحمد عبد اللطيف**"[21] و "**المعجم الطبي الموحد**"[22]. هذا بخلاف المصادر الأخري التي يشار إليها عند التعرض اليها في هوامش الصفحات.

شروط إدراج المصطلح بالقائمة :

بالنسبة للمصطلحات الأجنبية فقد تم اختيار المصطلحات والكلمات الأعجمية التى لها رائحة ومذاق وجَرْس ورنين عربى و يتم تداولها في المجال الطبي. أما من ناحية اختيار المقابل العربى فكان هناك ثلاثة شروط أساسية لإدراج المقابل العربى المقترح وهي:-

---

19 - **المعجم الوجيز**: مجمع اللغة العربية- القاهرة 2000.

20 - **المنجد في اللغة و الأعلام**: دار المشرق - بيروت - الطبعة الثالثة و الثلاثون 1992.

21 **- د. محمد عبد اللطيف إبراهيم: معجم** المصطلحات الطبية- ادارة الثقافة و النشر-جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية 1990.

22 "المعجم الطبي الموحد- منظمة الصحة العالمية: "**Unified Medical Dictionary** "UMD-/***www.emro.who.int/umd***

أولا : المطابقة أو المقاربة الواضحة فى النطق والجرس اللفظى بين الكلمة الأعجمية والكلمة العربية.

ثانيا : المطابقة أو المقاربة الواضحة في المعاني و الدلالات والمقاصد اللغوية بين الكلمة الأعجمية والكلمة العربية.

ثالثا : المطابقة أو المقاربة الواضحة في المعاني و الدلالات والمقاصد الطبية بين الكلمة الأعجمية والكلمة العربية.

طريقة عرض القائمة :

خلافا للقوائم السابقة ، تم التوسع فى تناول مواد هذه القائمة لسوق الأدلة والشواهد على عربية أصول ما أدرجناه بهذه القائمة كالآتي :-

استناداً علي المعاجم الأجنبية تم الاتي:

- ذكر الكلمة (أو المقطع) الأجنبى المختار و أصله اللغوي و مقابله العربي.
- التعرف على الأصل اللغوى"Etymology" للمصطلح ومعانيه ومقاصده اللغوية و الطبية.
- عرض لبعض المصطلحات الشائعة التى يدخل فى تركيبها المقطع المختار.

وإستناداً علي المعاجم العربية فقد تم الاتي:

- ذكر الجذر العربى القريب فى النطق و المعني للمقطع المختار.

▪سرد الألفاظ العربية التى تطابق (أو تقارب) اللفظ الأعجمى مع ذكر كافة الدلالات المعنوية واللغوية.

أما من جانبنا:-

▪فقد تم عرض بعض الملاحظات التى تؤكد التطابق وتدعم الدلائل و تبين صحة التوجه.

تنويه :

توجد بين ثنايا هذه القائمة بعض المصطلحات التى تم عرضها فى القوائم السابقة، ووضعت مرة أخري فى القائمة إما لإلقاء المزيد من الضوء والإيضاح أو لإضافة بعض الجوانب اللغوية الجديدة.

☪

➡Abdomen .... البــطــن

الأصل اللغوى لكلمة "***abdomen***" غير متحقق منه ، ويقال أنها كلمة لاتينية وتعنى : البطن أو الجوف.

Abdomen : *etymology uncertain ??!!*
Abdomen (L.) *??!! = belly , venter.*

وتدخل هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

- **Abdomen .... البطن**

- Abdominocentesis .... بزل البطن

الجذر العربى : بــطـــن

▪البطن = جوف كل شيء ، خلاف الظهر.

تعليـــــق

0أقرت كبريات المكانز الأجنبية بعدم التحقق من الأصل اللغوى لكلمة *Abdomen* (راجع: قاموس " ستدمان" الطبى[23] وموقع قاموس "مريم – وبستر" على شبكة الإنترنت[24]).

1وكلمة "**البطن**" في العربية تتطابق فى المعنى وتتشابه فى النطق مع كلمة "*abdomen*" وهذا ما يدعونا إلى الاعتقاد بعربية هذه الكلمة التى لم يستطع أحد إلى الآن الجزم بأصولها اللغوية ولم لا ؟؟ !! فعند النظر إلى أسماء أجزاء جسم الإنسان وأعضائه فى اللغات الأجنبية نجد العديد منها يحمل رائحة اللغة العربية مثل الآتى:-

- Body .... بدن
- Cheek...................... شدق
- Eye .... عين
- Nucha .... نخاع
- Waist .... وسط

23- Stedman's Medical Dictionary 23rd ed. The Williams & Winkins Company. USA.

24- www.m-w.com

- **Wrist .... رسغ**

➡ Acme (G.akme) اكْـمه......................

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***" Acme "***اغريقية الأصل و يقصد بها: القمة/ الذروة/ اعلي بقعة.

.***Acme: G. acme*** = *the highest point*
Acme: *the period of greatest intensity of any symptom, sign or process.*

قمة أو أوج أو ذروة المرض .

الجـــذر الـــعـــربـــــــــي :أكـــم

- **ألأكمة: التل أو الموضع الذي يكون أكثر ارتفاعا مما حوله.**

تعليـــــق

الكلمة العربية" **أكـــم**" تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي"" ***Acme*** بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين.

☙ ☪ ❧

➡Actuary (L. actuarius)……… **اكْـتـَـوَر**

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة " ***Actuary*** " لاتينية الأصل و يقصد بها: القائم بأعمال التأمين و حساب العوائد و حصص الأسهم واختصار الأرقام.

L. actuarius = *shorthand writer:. "One who calculate insurance, and annuity premiums, reserves and dividends..".*

وعلى الرغم من شيوع كلمة " **اكتـــــوار**" فى مجالات التأمين والمحاسبة والعلوم التجارية ، إلا أنها قد دخلت المعاجم الطبية أيضاً ، ومنها على سبيل المثال, ما وجدناه فى معجم الوبائيات " لجون لاست"[25] الصادر عن منظمة الصحة العالمية, حيث عرض هذا المعجم الطبي المصطلحين الآتيين:-

- **Actuarial rate ………... معدل اكتوارى، معدل الضمان**
- **Actuarial table…………جدول اكتوارى، جدول الضمان**

---

25 - **جون م لاست (2000) :** معجم الوبائيات: الطبعة الثالثة (مترجم للعربية)- المكتب الإقليمي لشرق المتوسط- منظمة الصحة العالمية.

ويقصد بالجدول أو المعدل الاكتوارى (كما جاء فى المعجم المشار إليه) : أسلوب تلخيصي يستخدم فى حساب "جداول الحياة - ***Life Tables*** " للمجموعات البشرية ، حيث يتم تلخيص وقائع الوفيات ووقائع البقاء على قيد الحياة بطريقة اكتوارية.

الجــذر الـــعــربـــــــــــي : كـــور

- **تكوير: تكوير الحساب : جمع متفرقا ته فى جملة واحدة، من " كَّور العمامة " - أى لفها وأدارها.**
- **كورت الشمس : جُمعَ ضَوءُها ولُف كما تلف العمامة .**
- **كوَّر الله الليل على النهار : أدخل هذا فى هذا.**
- **كَوَّر اكْتَوَرَ على وزن غَسَلَ اغْتَسَلَ.**

تعليـــق:

2 " تكوير" أو اكتوار الحساب يقصد به: جمع متفرقات الحساب والأرقام فى جملة واحدة أو ادخال شيء فى شيء آخر، وكل هذه المعانى تتطابق مع المقصود من كلمة " ***actuary***" اللاتينية والتى تدل على اختصار الأرقام وحساب العوائد والحصص ...... إلخ. ويضاف إلى كل ذلك وجود تطابق جلى فى النطق بين " اكـــتــور" العربية و كلمة "***actuary***" اللاتينية.

أدى .... Ad - (L.ad)

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***ad-*** لاتينى الأصل، ويستخدم كبادئه (صدر) فى العديد من الكلمات، ويحمل معانى الزيادة أو الالتصاق أو الحركة تجاه شيئ ما.

L. ad = *to : A prefix denoting: increase, adherence. motion toward.*

وتستخدم هذه البادئة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Addiction..إدمان**
- **Adrenaline.........................(كظرين (ادرينالين**

الجـــذر الـــعربـى: أدى

- **أدى الشيئ: أوصله.**
- **آدى إيداءً عليه : أعانه، تهيأ، قوى.**

تعليـــق

3الاعانه والتهيئة والتقوية (وهى من معانى " أدى" العربية) تنطبق مع معاني الزيادة المقصودة من المقطع " ***ad*** " اللاتيني. أما معنى التوصيل فى كلمة "أدى" فهي تنطبق مع معاني الالتصاق والحركة تجاه شيء ما المقصودة من المقطع " ad" كما هو موضح فى العرض السابق.

➡Adapt (L. adapto أدب .... (
➡Adept (L. adapto) .... أديب

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع - ***adapt*** لاتيني الأصل ويعنى : ضَبَطَ أو عَدَّلَ أو ، لاءم. ***L. adapto*** *= to adjust*

<u>ويدخل هذا المقطع في تركيب العديد من المصطلحات مثل:</u>

- **Adaptation...........................تكيف، ملاءمة**
- **Dark adaptationتكيف الظلام............... ....**
- **Social adaptation.... .. ..تكيف اجتماعي**

⬅ الجـذر العربي: أدب و أد يب .

- **الأدب : رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغى.**
- **أدب فلانا أدباً : راض نفسه على المحاسن.**
- **أدُب أدباً : كان ذو أدب فهو أديب.**
- **الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه.**

" كلمة الآداب فى اللغة العربية تطلق على العلوم والمعارف عموماً".

⬅تعليـــــق

4الجذر العربى ’’ أَدَبَ‘‘ يتطابق مع كلمة ‘‘ ***adapt***‘‘ من حيث النطق، أما من حيث المعنى فإن ″ أدب ″ يعنى : ’الترويض والتعليم والتهذيب على ما ينبغى ، وهو ما تقصده الكلمة اللاتينية***adapt*** من معان.

5

6وهناك دليل آخر فكلمة ‘‘***adept***‘‘ و التي تعني ’’الخبير، الماهر، الناطِس‘‘ مطابقة تماماً لكلمة ’’ أديب‘‘ العربية و التي تعني أيضا’’ الحاذق/ الماهر بالأدب وفنونه‘‘.

7

8ولنا أن نستنتج أن اللغة اللاتينية ومن بعدها الإنجليزية قد استعارت كلمة أَدَبَ ’’***adapt*** ‘‘ وكلمة أديب ’’***adept***‘‘ ‘ من اللغة العربية بكل ما تقصده الكلمات العربية من معان ودلالات ونطق.

❧ ☪ ❧

➡ Adult (L . adultus) .... عَضَـلَ

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ″ ***adult***″ لاتينية الأصل و تعنى : العضلة أو اكتمال النمو والنضج وتطلق أيضا على الشخص مكتمل النمو البالغ .

L . adultus*= muscle.*

Adult : Fully grown and mature.

: A fully grown individual.

ويدخل هذا المقطع في تركيب العديد من المصطلحات مثل:

- **سن البلوغ، حالة البلوغ .... Adulthood**
- **بالغ، راشد .... Adult**

الجــــذر العربـــــى: عَضَـلَ

- **عَضَلَ الشخص عضلاً : صار كثير العضل.**
- **أمر عضال: شديد معجز.**

تعليـــق :-

9يوجد تطابق واضح في المعني بين "عضل" العربية و ***adult*** اللاتينية، ويضاف الي ذلك التقارب الشديد في النطق بين الكلمتين. حيث تدور المعاني العربية للجذر "عضل" حول صفات القوه والشدة. ويمكن أن نقول "هذا الغلام قد عَضُل" للدلالة على أنه قد بلغ سن الرشد واكتمل نضجه وبرزت عضلاته.

10

11و يوجد ارتباط لغوى آخر بين كلمة ''عضل'' العربية ومقابلها بالإنجليزية ''' ***muscle*** '' حيث تشير المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة ***muscle*** مشتقه من كلمة ***mus*** اللاتينية والتى تعنى الفأر/ الجرذ. فكلمة الجرذ الصغير- ***musculus*** – تم استعارتها للدلالة علي العضلة لما بينهما من تطابق واضح من ناحية الشكل.

***L. musculus** (dim. of mus) = a little mouse* **.**

12واللغة العربية كان لها الفضل والسبق فى الربط اللفظى والمعنوى بين كلمة "عضل" والجرذ حيث أشار "المنجد فى اللغة والأعلام[26]" إلى أن كلمة "عَضَل" (والتى جمعها "عضلان") تعنى "الجرذ" (جمعه جرذان).

➡ Albedo (L. albedo) ………..... البياض

كلمة ***albedo*** لاتينية الأصل ويقصد بها: اللون الأبيض أو البياض.

L. albedo : *whitness.* ***L. albus :*** *white.*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Albiduria……… …….بيلة بيضاء، ابيضاض البول**
- **Albugo [27]في العين 'البقعة، الوكتة '……………..**
- **Albumine……………………….زُلال، البيومين**

الجـــــذر العربـــــى: بـــــاض

▪الأبْيَضَ و البياض: ضد الأسود، المتصف بالبياض.

تعليـــــق

[26]-**المنجد في اللغة و الأعلام:** دار المشرق - بيروت - الطبعة الثالثة و الثلاثون 1992.

[27] - يلاحظ اقتراب كلمة ''albugo'' من كلمة ''البقعة'' العربية نطقا و معنا ، حيث يقلب -أحيانا - حرف القاف إلى الجيم فى اللغة العربية المنطوقة. .- المؤلف.

13يلاحظ التقارب اللفظى والمعنوى بين الكلمة العربية "البياض" و
الكلمة اللاتينية "albedo"".

البَلَقْعَ- البَلَقة ......Alopecia (G. alopekia) ⬅

أشارت المعاجم الأجنبيـة إلي أن كلمـة ""Alopecia إمـا أن تكون إغريقيـة الأصل وتعنى: مرض يشبه جرب الثعالب، أو تكون فرنسية وتعنى : ثعلب.

G. alopekia : a *disease like fox mang*. ***Fr. alopex*** *: a fox.*

صلع، ثعلبه، قرع ....Alopecia

alopecia = *loss of hair from normally hairing areas of the body*. ثعلبـه: سـقوط الشعـر مـن أماكـن تواجده الطبيعيـة بالجسم .

والأطباء يتعرفون جيداً علي هذه الحالة حيث تكون منطقة سقوط الشعر محددة والجلد يبدو لامعا وليست به أية علامات مرضية، وتحدث الثعلبة غالباً بلا سبب أو مرض ظاهر بالجلد. وقد تم ترجمة كلمة ***alopecia*** فى المعاجم العربية كالآتى:

- **داء الثعلب / ثعلبة.**
- **مرط**
- **صلع**
- **حاصة/ حصص**
- **صقع**
- **قرع**

فما هى أقرب الألفاظ للحالة المذكورة ؟

أ – هل هى ثعلبة ؟

الوصف الطبى للحالة لاينطبق إطلاقا مع كلمة داء الثعلب أو جرب الثعالب ، لأن فى حالة جرب الحيوانات (وليس الثعالب فقط) توجد بالجلد شعيرات متناثرة ويظهر بالمكان المصاب قشُور وبثور وتقرحات وكل هذه الأوصاف لا تنطبق مع الحالة المذكورة فالكلمة إذن بعيده عن كونها جرب الثعالب؟؟؟.

ب – هل هى مرط ؟

مَرَط الشعر مَرْطاً = نتفه

الأمرط = الخفيف شعر الجسد والحاجبين والعينين.

فالمرط هو وجود الشعر بصورة أقل من الطبيعى أما كلمة alopecia فهى تعني عدم وجود الشعر على الإطلاق .

ج – هل هى صلع ؟

الصلع هو سقوط شعر مقدم الرأس؛ ولكن حالة ***Alopecia*** تحدث فى أى مكان ينبت به الشعر بالجسم.

د – هل هى حصص أو حاصه ؟

حص الشعر = حلقه.

الحصص = قلة شعر الرأس.

وهذه المعانى لا تنطبق مع الحالة حيث تقتصر معانى الحصص على قلة الشعر (وليس سقوطه عامة) وتختص بشعر الرأس (وليس أى موضع بالجسم به شعر).

هـ – هل هى صقع ؟

صقع = قلة الشعر فى الرأس (مثل حصص)

و – هل هى قرع ؟

قرع المكان = خلا.

قرع الرجل = سقط شعر رأسه.

القرع = مرض جلدى يسقط شعر الرأس.

وهذه المعانى لا تنطبق مع الحالة حيث يقتصر القرع على شعر الرأس ومن معانيه أيضاً أنه مرض يسقط شعر الرأس.

بعد كل ما تقدم فإن ***alopecia*** " ليست ثعلبه ولا مرطاً ولا حاصة ولا صقعاً ولا قرعاً ولا صلعا, ولكنها البُلقه أو البلُوق أو البَلقع, فهذه الكلمات العربيات تقارب كلمة ***alopekia*** فى النطق , أما من حيث المعانى فإن هذه الكلمات العربية تطابق الوصف الطبى للحالة و نعني بذلك: خلو المكان من النبت (الشعر مثلاً) .

- **البلُوق : البقعة من الأرض لا تنبت البتة.**
- **البَلقَعَ : الخالى من كل شيئ ، أرض قفر.**
- **بَلقَ : كان فى لونه سواد وبياض.**

☙ ☪ ❧

➡ Alumn- (L. alumnus) .... عَالــمٌ

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة " ***alumnus*** " لاتينية الأصل وتعنى خريج أو منتسب لجامعة أو لكلية.

L. alumnus= *pupil: "One who has attended or has graduated from a particular school, college or university.*

Alumnus ، ***Alumni (pl.)***
Alumna مؤنث ، ***Alumnae (pl.)***

الجذر العربى : عــــلم

- **عَلِمَ علماً = عرفه فهو عَالـــــــِمُ (الجمع علماء).**
- **عَلامُ = الكثير العلم فهو عَلامه.**

تعليـــق

14يوجد تطابق واضح بين كلمة "عَالِم" وكلمة " ***alumnae***" من حيث النطق والمعنى. حيث كان– وما زال - يطلق علي خريج جامعة الأزهر (والتي أنشئت منذ أكثر من ألف عام) لفظ عالم .

15

16ولا تعجب من ذلك, فإن مصطلح أستاذ كرسى "***Chairman***" وهى درجة علمية موجودة في العديد من الجامعات الأجنبية- مأخوذ أصلا من نظام التعليم فى الأزهر منذ إنشائه ، حيث كان لكل شيخ " أستاذ" كرسى خاص به بمكان محدد له بأحد أروقة الجامع أو بجوار أحد أعمدته حيث يقوم الشيخ الأستاذ بتدريس منهج خاص به فهو " أستاذ كرسى ***Chairman*** " لأحد العلوم .

17

18ولا تعجب أيضاً إن علمت أن التقاليد الجامعية التي تمارس في حفل التخرج, مثل: لبس روب معين وقبعة مخصوصة على الرأس (شكل ١) كل ذلك مأخوذ من تقاليد جامعة الأزهر المصرية, حيث أن لبس الجبة

والعمامة المميزة يعـد إعلانا عن منح الخريج درجة الإجازة (العالمية) و السماح له بأن يعمل عالماً .

19

20ويبقى أن تعلم أيضا أن كلمة " **كليه**" هى من أصل عربى (راجع كلمة ***colligate*** في سياق هذا الكتاب).



شكل (١) : التقاليد الجامعية التي تمارس في حفل التخرج, مثل: لبس الروب والقبعة كل ذلك مأخوذ من التقاليدالجامعية للأزهر, حيث يعد السماح بارتداء الجبة والعمامة الأزهرية إعلاناً عن حصول الخريج علي درجة الإجازة (العالمية) و السماح له بأن يعمل "عـــالـمــــــــــــــــــاً".

꧁ ☪ ꧂

➡ Amaurosis (G. amauros)....... عـمـــى

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة ***Amaurosis*** إغريقية الأصل وتعنى: الظلام أو الحجب أو العمى.

G. amauros *= dark , obscure , blindness.*

وقد دخلت هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل :

- **Amaurosis Fugax .... عمى فجائى** [28]
- **Toxic Amaurosis .... عمى سمى**

⬅ الجذر العربى : عمى

- **عمى فلان = ذهب بصره كله من عينيه كلتيهما.**

---

28 - لفت نظري لهذا المصطلح أ.د/ محمد بهجت عوض عميد كلية الطب – جامعة الزقازيق وأستاذ طب و جراحة العيون اللامع.

تعليـــق

21 يوجد تطابق لفظى ومعنوى بين الكلمة العربية "عمى" والكلمة الإغريقية " ***Amaurosis*** " و يلاحظ أيضا التطابق بين كلمة "" ***fugax*** اللاتينية وكلمة فجائى العربية (راجع كلمة ***“fuga*** " في سياق الكتاب).

نعَمُ – أنم....... Animus (L. animus)

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة ***Anima*** هى كلمة لاتينية الأصل وتعنى الروح أو الكائن الذى يتنفس.

L. Animus , Anima = *Soul, Living being , Being which breath*

<u>وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل :-</u>

- **Animal ....حيوان**
- **Animation ....تحريك أو إنعاش**
- **Inanimate ....جماد ، عديم الروح ، موات**

الجذر العربى نعم أو أنم

- **النعَمُ : الإبل خاصة ، أو الإبل والبقر والغنم. (ج : أنعام).**
- **الأنام : جميع ما على الأرض من الخلق.**

تعليـــق

- يطلق لفظ الأنعام على الإبل والبقر والغنم وهى كلها حيوانات لها روح وتتنفس وهى بذلك تطابق اللفظ اللاتينى ***anima*** من حيث النطق والمعانى والمقصود.
- وكذلك اللفظ العربى (أنام) والذى يقصد به جميع ما على الأرض من الخلق نجده أيضاً يتطابق من حيث النطق والمعنى مع الكلمة اللاتينية ***anima*** مما يرجح عربية كافة المصطلحات الطبية التى تم تركيبها من كلمة ***animus***.

آفة .... Aphis ⬅. ((L., G. aphis

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة ***aphis*** هى كلمة لاتينية الأصل وتعنى حشرة المن.

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Aphis = Aphid** (المنه (حشرة تمتص عصارات النباتات
- **Aphis lion............** (أسد المن (يرقانه آكلة للمن
- **Aphicide ....** مبيد المن

⬅الجذر العربى : آف

- **آف الطعام أوْفاً و آفة = فسَدَ.**
- **إيف الزرع = أصابته آفة.**
- **الآفـــة = كل ما يصيب شيئا فيفسده أو يضره ، من مرض أو عاهة أو قحط.**

▪آفه (ج: آفات) = العاهة – ما يُفْسِد.

تعليـــق

22يوجد تقارب لفظى ومعنوى بين الكلمة العربية "آفــة" والكلمة الأجنبية "*aphis*". هذا ما يرجح عربية أصول كل المصطلحات المشتقة من كلمة *aphis*.

Apocope (G.apokope) قـــَــبَّ ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***apocope*** إغريقية الأصل وتعنى : **قطَع، بـَـتـَر** .

G. ***apokope*** *: a cutting off*

- **Apocope .... قطَع، بـَـتـَرَ**

الجــــذر العربــــى: قب

▪قبّ يد فلان قباً : قطعها.

▪إقْتَبّ يده : قطعها.

▪القَبّاب من السيوف : القاطع.

تعليـــق

23تحتوى المعاجم الطبية على العشرات من المصطلحات التى تبدأ بالمقطع apo- الإغريقى الأصل ويعنى : منفصل، خارج ، بعيد من/عن. ***G.*** ***apo : away from, off.***

24

25وعند مراجعة المصطلحات التى تبدأ بالمقطع ***apo-*** وجد إنها تحتوى على هذا المقطع مضافاً إليه مقاطع أخرى للتعبير عن مقاصد معينه عدا كلمة ***apocope*** فلم يتم تجزئتها إلى ***apo + cope*** كما هو الحال فى مثيلاتها من المصطلحات بل جاءت هذه الكلمة على حالها وحدة واحده.

26

27وعند البحث عن معانى المقطع "***cope***" وجد انه لا يشير إطلاقا إلى القطع أو البتر، بل له دلالات أخرى (راجع الجذور العربية لكلمة ''***cope***'')، و علي ذلك فإنه من المنطقي إرجاع كلمة ***apocope*** إلي الجذر العربي '' قَـَـبّ'' بمعني القطع و البتر.

➡ Band .... بـــنـد

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***band*** لاتينية وتعنى : الرباط.
أو علامة بالفرنسية (*Fr. Bandwa= a sign*).

ويقصد بها فى المجال الطبى المعانى الآتية:

Band: *any ribbon-shaped or cord-like structure that encircles or binds another structure.*
نسيج يشبه الشريط أو الحبل يحيط أو يربط جزءاً ما بجزء أخر من الجسم.

Band: *a strip which constructs or binds a part.*
الشريط الذى يضم أو يربط جزء ما.

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Band.. شريط**
- **Bandage ....رباط ، ضمادة ، شريط ، عصابة**
- **Proband................ المستلفت / طليعة الحالات**

الجـــــذر العربـــــى: بند

- **البَنْد : العلم الكبير.**
- **البَنْد : القيد.**

تعليـــــق

28تستوفى الكلمة العربية " بنــــد " معانى القيد ''الرباط'' وصفة العلم الكبير ''شريط من القماش طويل يرفرف على سواري السفن أوما يماثلها'' هذا بالإضافة إلى التطابق التام فى مخارج الحروف بين اللفظين " بنــــد " و ***Band***.

➡Bucca (L.bucca)............... بـــــــقّ

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة "***bucca***" من أصل لاتيني وتعنى **"الشدق"** وهو الجزء من الوجه أسفل الخد والذى يحيط بالفم.

L. bucca : *the cheek.; the part around the mouth.*

<u>وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-</u>

Bucca ....الفم، تجويف الخد، الشدق

Buccinator.....................العضلة الفمية "المبوقة"

Buccal mucosa.......الغشاء المخاطي للتجويف الفمى

الجـــذر العربي: بــــــقّ

- **بـقّ: أبَقّ الرجل على القوم : كثر كلامه.**
- **البَقّـاق من الرجال : الكثير الكلام.**
- **البَقْبَاق : الـفم.**

تعليـــق

29يلاحظ التطابق بين الكلمة العربية " بَـــّق " والكلمة اللاتينية ***bucca*** من حيث النطق، أما من حيث المعنى فإن الفم فى اللغة العربية يطلق عليه

البقباق. وفى اللغة العامية المصرية يطلق عليه لفظ "بُقّ". ولك أن تلاحظ أيضا أن **كلمة** ***cheek*** **تقارب كلمة** شدق العربية نـطـقاً ومعنـاً.

➡Cana,➡ canal (L. canna)….. قنـــــــاة

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن ***cana , canal*** من أصل لاتينى حيث يقصد بكلمة ***Cana*** القصبة أو المزمار "من قصب الغاب الأجوف".أما كلمة ***Canal*** فيقصد بها القناة أو مجرى الماء .

L. Canna: *reed.* ***L. Canalis:*** *a duct or channel.*

وتستخدم هذه الكلمات فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Cannula ……………….. القُـنـية " تصغير قناه "** [29]
- **Alimentary canal………………… القناة الهضمية**

🡸 الجـــذر العربـــى: قنـــــا

- **القناة : الرمح الأجوف (وجمعه قنا).**
- **القناة : مجرى الماء (وجمعه قنوات).**

🡸تعليـــق

30يلاحظ التطابق بين اللفظ العربى " قناة " وبين الكلمات اللاتينية من حيث النطق والمعنى.

---

[29] - يقصد بالقنية أو الكانيولا " "Cannula الإبرة الدقيقة المجوفة والتى تستخدم لحقن السوائل أو العقاقير داخل الجسم (فى الأوردة). - المؤلف.

31

➡Cap- (L. captus) قبض ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***capio*** لاتينية بمعنى يمسك أو يقبض. ***L.***
capio, pp., captus : *to size, take*
.

Capture .... يقبض على، يأسر

الجذر العربى : قبض

- **قبض: أخذه بقبضته، أمسك به.**
- **كبش الشىء : تناوله بجمع كفيه.**

➡Capax (L. capax) : .... كـــــبـــــس

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***capax*** لاتينية تعنى: السعة أو القدرة على الاحتواء.
:***L. capax*** : *able to contain*

Vital Capacity ....السعة/ القدرة الحيوية

الجذر العربى: كـــــــــبس

- **كبس البئر : طمها بالتراب.**
- **كبس الشيئ : ضغطه.**

➡Caps (L. capsa): ....كبس

أشارت المعاجم إلي أن كلمة " ***Capsa*** " لاتينية تعنى الصندوق.
L. Capsa : *a box* ***L. Capsula*** : *dim. of capsa.*

ومن أشهر المصطلحات استخداماً لهذه الكلمة هو المصطلح التالي:

- **Capsula كبسولة / محفظة................................**

⬅ الجذر العربى: كـــــــبس

- **كبس الشيئ : ملئه وطمه وضغطه.**
- **كبس............ كبسولة.**

➡ Caries (L. caries كـِرْس............)

أشارِت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *caries* لاتينية الأصل وتعنى: العـَفـَـن الجاف
L. caries : *dry rot*

ومن أشهر المصطلحات استخداماً لهذه الكلمة هو المصطلح التالي:

- **Dental Caries.............. تسوس / تنخرب الأسنان**

⬅الجـــذر العربـــى: كــــــرس

▪الكِرْس: ما تلبد من البول والبعر.
▪الكروس: الأسود.
▪كرَّس الشئ : ضم بعضه إلى بعض.
▪تكرَّس الشئ: تراكم وتلازب.

تعليـــــق

32 يلاحظ التطابق الواضح بين الكلمة "***Caries*** " اللاتينية والكلمة العربية " الكِرْس" من حيث النطق.

33

34و يلاحظ أن الجذر العربى" كرس " يحمل معانى: ‘‘عفن متبلد، اللون الأسود، التراكم والتلازب’’ وكلها مقاصد تتطابق إلى حد كبير مع الوصف الدقيق لحالة تسوس وتتخرب الأسنان.

➡Caro-   (Fr. karoo)………………… كرى

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع "***caro***-" إغريقى الأصل ويستخدم للدلالة على "النوم أو التخدير أو تغييب العقل" .

G. Karotides* , *Karotikos = *stupefying, stuporous.*
Fr. Karoo   = *to put to sleep.*

وأخذت اللغة الفرنسية هذه الكلمة فصارت ***Karoo*** للدلالة على التنويم والسبات والنعاس.

<u>ومن أشهر المصطلحات استخداما لمقطع Caro- هوالمصطلح التالي:</u>

Carotid Artery ....الشريان السباتى▫

❑

والسباتى هو شريان رئيسى يمتد بجانب الرقبة, وينقل الدم لرأس الإنسان ومخه. وسمى بالسباتى للاعتقاد "القديم" بأن النوم (السبات) يحدث عندما يزداد سريان الدم فى هذا الشريان، و ربما سمي كذلك لأنه بالضغط عليه يحدث رد فعل يسبب فقدان للوعى أو اغماء.

الجذر العربى : كرى.

- كرى = نعس.
- الكرى = النعاس ، النوم ، السبات.
- الكريان = النعاس.

تعليـــــق

35يلاحظ هنا التطابق اللفظى والدلالة المعنوية الواضحة بين اللفظ العربى" كرى" والفرنسى "***Karoo***" .

36

37ولعلك تتساءل معى هل يمكننا أن نقول الشريان الكريانى بدلا من الشريان السباتى تأصيلا للجذور العربية لمصطلح ***Carotid Artery***؟ .

➡ Catheter (G. katheter) قسـطر..............

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة ***catheter*** إغريقية الأصل وتعنى طَرْد ، أو إخراج. ***G.Katheter*** *= to send down*

ويقصد بالقسطرة فى المجال الطبى ما يلى:-

A tubular instrument for passage trough body channels chiefly for discharging fluids from a cavity.

أداة أنبوبية الشكل تمرر من مسالك الجسم وتستخدم فى الغالب لسحب السوائل من التجاويف الداخلية للجسم.

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

- **قسطرة القلب ...Cardiac Catheter............**
- **عمل قسطرة Catheterization........................**

الجذر العربى : قسطل و قسطر

- **قسطَل وجمعه قساطِل : أنبوب من الخزف أو الحديد أو غيرهما يجرى فيه الماء.**
- **ويقول بعضهم قسطر ، قساطر بالراء.**
- **وفى اللغة العربية أيضا القسط : عود يتداوى به.**

تعليـــق

39المعنى العربى لكلمة قسطل أو قسطر (أنبوب من الخزف أو الحديد ...... الخ..) يتطابق فى النطق والمعنى مع الكلمة الأجنبية ***Catheter*** .

➡Caut- (Fr. kaio)كـــــــوى.................

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أنِ المقطع ***caut***- من أصل اغريقى أو فرنسى ***Kaio*** ويعنى: الحَرْق أو الكَـــى.

- •0***G. Kauter*** *: a branding iron*
- •1***Fr. Kaio fu, kauso*** *: to set on fire, burn.*

و يستخدم هذه المقطع فى العديد من المصطلحات مثل :-

Cautery........ .... ▫ميسم، كى

Cauterization............................... ▫العلاج بالكى

Electrocautery................ .... ▫كى بالكهرباء

الجـــذر العربـــى: كــــــوى

▪كوى يكوى كياً وكواه كياً : أحرق جلده بحديده محماة ونحوها.

تعليـــق

40يلاحظ التطابق التام فى النطق والمعنى بين الكلمة العربية كوى والأصل الفرنسي ***Kaio***.

➡Cav- (L.cavus) كَــهْــف ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع "*cav-* " لاتينى الأصل ويعنى: الحفرة أو المكان المغلق.

•2***L. Cavum, cavus*** *: hole, enclosed space.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

Cavum nasi......................الجيوب الأنفية
Vena cava...................... الوريد الأجوف

➡ الجـــذر العربـــى: كـــــهف

- **كَهْف: الكهف هو المغارة الواسعة فى الجبل.**
- **تكهفت الرئة : صارت فيها كهوف من مرض السل.**

➡تعليـــق

41 يلاحظ هنا التطابق التام بين اللفظ العربى **كهف** واللفظ اللاتينى ***Cavum*** من حيث النطق والدلالات المعنوية.

42هل يمكن لنا استبدال مصطلح التجاويف أو الجيوب الأنفية بمصطلح الكهوف الأنفية. ومصطلح الوريد الأجوف بمصطلح الوريد الكهفي .... ولم لا.

➡Cell)L.cella)...................... سَـــلّه

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***cell*** لاتينيـة الأصـل وتعنـى: المخزن أو الحجرة الصغيرة.

***L. cella :** storeroom, a chamber, closet.*

<u>وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-</u>

Cell ....خليه

Cellulitis.................التهاب الخلايا ؛ التهاب خلوى

Cellulose..سليلوز

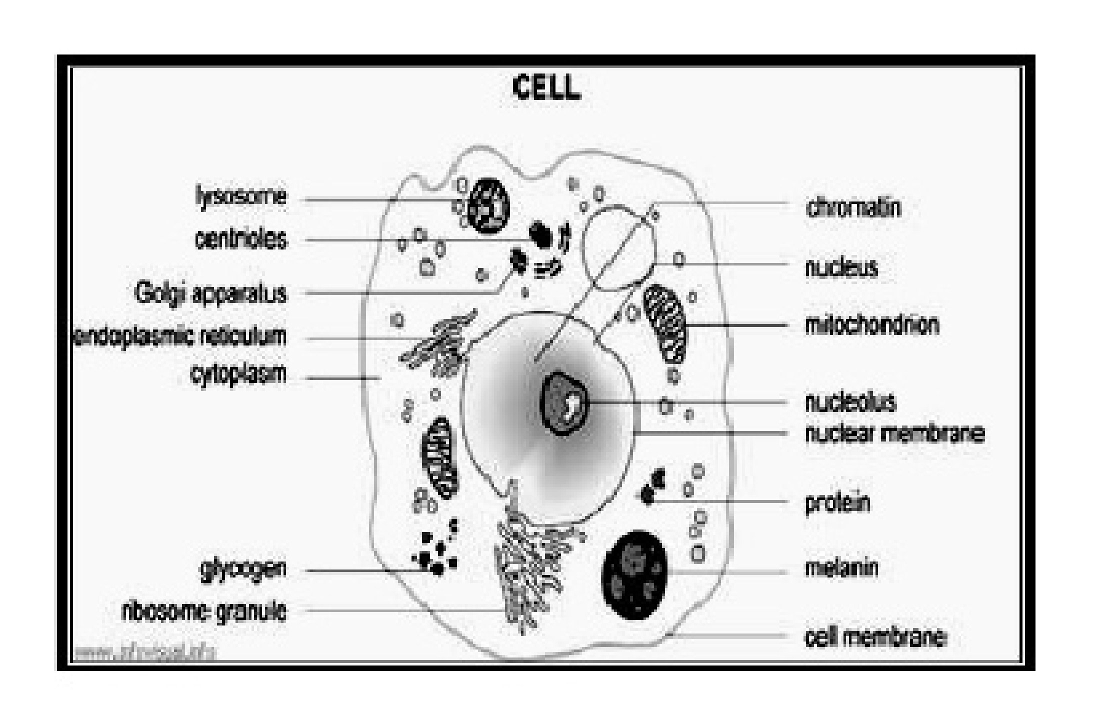
← الجـــــذر العربـــــى: سَــلّه

▪السَّلة: وعاء يصنع من شقاق القصب ونحوه تحمل فيها الفاكهة ونحوها وجمعه سلال.

←تعليـــق

44يوجد تطابق بين نطق كلمة" سلة" العربية وكلمة "***cella***" اللاتينية، كما يلاحظ أيضا أن الخلية الحيوانية أو النباتية تبدو تحت المجهر مثل السلة التى تمتلئ بالعديد من المكونات والعضيات الحيوية مثل النواة والميتوكوندريا والليسوزوم (أنظر الشكل التالي) .

46ولست أدرى كيف تم استخدام كلمة " خلية" كمقابل عربى لكلمة **"cell** " فكلمة خلية تحمل معنى الخلاء والفراغ أما كلمة سلة فهى تحمل معانى الامتلاء, وهى الأقرب في النطق و المعنى لكلمة " "*cell*.



<u>47شكل)٢) خلية " ســلــــة" حيوانية</u>

➡-Cide (L.caedo) صــــــيد...................

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***caedo*** لاتينى الأصل و يعنى: القتل أو الضرب بغرض الإصابة.

L. caedo *: to kill, to strike*

<u>ويستخدم هذا المقطع كلاحقة ''عجز'' فى العديد من المصطلحات مثل:-</u>

- مبيد الجراثيم**Bactericide...............................**
- مبيد الفطريات**Fungicide...............................**
- مبيد الحشرات**Insecticide...............................**

الجـــذر العربـــى: صـاد

▪صاد الطير ونحوه صيداً: بمعنى قنصه وأخذه بحيلة.

تعليـــق

48يلاحظ أن كلمة ’’ الصيد‘‘ العربية تعنى إصابة الفريسة باستخدام حيلة وهو ما يتفق مع المقاصد اللغوية لكافة المصطلحات الطبية التى يوجد بها المقطع ’’- ***cide***‘‘ والتى تعنى فى مجملها قتل الآفة باستخدام حيلة ’’مادة كيماوية ‘‘.

49

50فان دهس شخص ما حشرة بقدمه.... فإنه قد قتلها، لكنه لو وضع لها سماً.... فتناولته... و قضي عليها.... فانه قد صادها لأن الصيد هو القنص باستعمال حيله.

51

52ولذا أرى أن الجذر ’’ صيـــد‘‘ العربى مطابق من حيث النطق والمعنى مع الكلمة اللاتينية ***caedo*** ولم لا؟؟؟

➡Clima- (G. klima) ………………… قلـم

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع- ***clima*** إغريقى الأصل ويعنى: مناخ أو منطقة ذات مناخ خاص.

G. klima *: climate*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

▫أقلمة ، تعويد..........................Acclimation

▫العلاج بتغير المكان..............Climatotherapy

▫تعوَّد ''على إقليم'' تأقلم...............Acclimatize

الجـــــذر العربـــــى: قــــــلم

▪قلَمَ وقلَّمَ الشئ : قطعه.

▪ كل ما قطعت منه شيئاً بعد شيء فقد قلَّمتهُ.

▪إقليم: قسم من الأرض يختص باسم ويتميز عن غيره وسمي إقليماً لأنه مقلوم ''مقطوع'' من الجزء الذى يتاخمه.

▪التقليم : عملية قطع بعض أغصان الشجرة أو نزع الأغصان اليابسة منها ليزداد نموها وإنتاجها .

تعليـــــق

53على الرغم من قول بعض المعاجم العربية بان كلمة **إقليم** يونانية الأصل إلا أن الدلالات اللغوية العربية تتطابق مع المقصود من كلمة '' ***clima*** '' فهو الجزء المقطوع ''المحدد'' من مكان ما, وكلمه التقليم تعنى تهذيب الأشجار لزيادة نموها وإنتاجها وهو ما يتفق مع كلمة ***acclimatization*** فهو تهذيب وترويض النفس لتتعايش مع البيئة الجديدة التى لم سبق تعودها .

54

55فالكلمة العربية **أقلم** تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية '' ***clima*** '' بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

56

☙ ☪ ❧

➡Close (G.klesis) قلـص- كـلز ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة close اغريقية الأصل وتعنىغلق أو قلص أو سد.

G. klesis = *closure*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Close ....غلق/ سـد**
- **Closure.......................................غلق**
- **Apoclesisكره الطعام...................................**

➡ الجذر العربى: قلص، كلز

- قلص : انضم وانزوى.
- كلز الشيئ : جمعه.
- كلز الرُجُل : انقبض.

➡تعليـــق

الكلمة العربية :" كـ--لـ---ز " تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية"***Close***" بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

➡Clot (O.E . clot) .... جـــلـط

تعنى كلمة Clot : التجلط أو التخثر أو الجُلْطَة.

***O.E. Clot** = To coagulate, A coagulation, A thrombus.*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:

Blood clot................................جُلطه دموية

Postmortem clot..........تجلط (الدم) بعد الوفاة

الجـــــذر العربـــــى:جـــلـط

- **الجُلْطـَة: الجزعة الخاثرة من اللبن الرائب أو الدم.**
- **: كلته رخوة من الدم أو اللمف.**

تعليـــق

57الكلمة العربية "جـــــلـط" تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية "***Clot***" بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

➡Code كــَـوَّد ....

أشارت المعاجـم الأجنبيــة إلي أن كلمــة ***code*** مــن أصــل انجلوســاكسونى وتعنى الآتى:

1- مجموعة من القوانين أو المبادئ أو الآداب والقيم.

2- نظام كلامى أو حرفى أو رقمى .. الخ، يستعمل لنقل المعلومات والاتصال بغرض الحفاظ على سرية الرسالة المنقولة.

Code :

- *A set of rules, principle, ethics, etc.*
- *Any system devised to convey information.*
- *A system of word, letters, number, etc., used instead of ordinary writing, especially to keep messages secret.*

<u>وتستعمل هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-</u>

Genetic code........................الشفرة الوراثية

Code of conduct..................مُدَوَّنه التَّصرُّف

Coding..............................الترميز، التشفير

Codex............................مخطوطه، مُدَّونه، سِفْر

الجذر العربى: كــــــــادَ

- **كَادَ يَكُودُ كَوْداً : منعه.**
- **كَوَّد الشئ : جمعه وجعله كثبة واحدة.**

تعليـــــق

58الكلمة العربية "كـــَوْد" تعنى: جمع الأشياء المتفرقة فى وحدة واحده (مثل مجموعة من القوانين/ مدونه) . وتعنى أيضاً المنع ''التشفير'' . ويقصد به فى حالة المعلومات أن تكون عصية علي الفهم للحفاظ على سريتها. وعلى ذلك فالكلمة العربية "كَـــوْد" تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة الأعجمية بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

59

كُليه... ...Collegiate (L......... collegiate) . ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة **Collegiate** لاتينية وتعنى الكل أو زميل أو خريج جامعة أو مدرسة.

L. Collegiatus *= of or relating to a college.*

ويستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Collegiate....................** **ذو علاقة بكلية**
- **College..............................** **كلية**

⬅الجذر العربى : كـــل

- **كل: جعل المتفرقات كلُ فى واحد.**
- **الكُلى : ما ينسب إلى الكل أو يطلق عليه.**
- **الكُليَة : مدرسة عالية تعلم مختلف العلوم.**
- **كلية الشيء : أجمعه.**

➔تعليـــق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

➔Cope كُــوبُ ً .. ..

جاءت كلمة ***cope*** فى المعاجم الأجنبية لتدل علي معنيين مختلفين:

*** المعنى الأول يتعلق بشِئ مادي يشبه الكوب:**

cope *: the upper half of a flask in casting art; hence applicable to the upper or cavity side of denture flask.*

وتمت ترجمة كلمة cope فى المعاجم العربية كما يلى:

- نصف قالب السباكة العلوى ''الجانب الاجوف''
- زود بإفريز مائل * قُبْع ، قلنسوة
- غفارة، عباءة ''يلبسها الكاهن وهى بلا أكمام''.

*** المعنى الثاني يتعلق بالجوانب النفسية :**

cope *: to confront a challenge, conflict, or anxiety with intent to resolve.*

وتمت ترجمة ذلك فى المعاجم العربية كما يلى:

- يتغلب على المشكلات والمصاعب.
- اضطلع : قدر، قوى على، حاول، استطاع.

➔ الجذر العربى: كَابَ يَكُوبُ كَوْباً

- الكُوب : قدح مستدير لا عروة له.
- كَوَّبَ الشيئ: دقه بالكُوبة. (أنظر الشكل التالي)
- الكُوبَة: حجر مدور تسحق به الأدوية ونحوها.

و المعني الأخير يتفق مع ما ذكره أحد المعاجم [30] بأن كلمة cope ترجع الي أصول فرنسية قديمة " *couper . O.Fr.= hit, punch* " **بمعني ضرب/ صك / دقم / طرق.**

تعليـــق : تتطابق الكلمة العربية "كـُـوب" مع المقاصد المادية لكلمة ***cope*** ''نصف قالب السباكة العلوى - الجانب الأجوف، قبع''.

60

61وتتطابق كلمة كـوَّبَ مع المقاصد النفسية لكلمة ***cope***. فالتكويب فى اللغة العربية يعنى: سحق، طحن، معالجة الأدوية ونحوها بواسطة الكوبة. فالتكويب عندئذ يعنى : معالجة الأمر أو الشيئ والتغلب عليه.

62ومن جانبي أرى أن المعنى المادى الأول لكلمة cope يمكن ترجمته إلى العربية بلفظ الكُوب وأن يترجم المعنى النفسى لكلمة ***cope*** بكلمة **تكويب**.

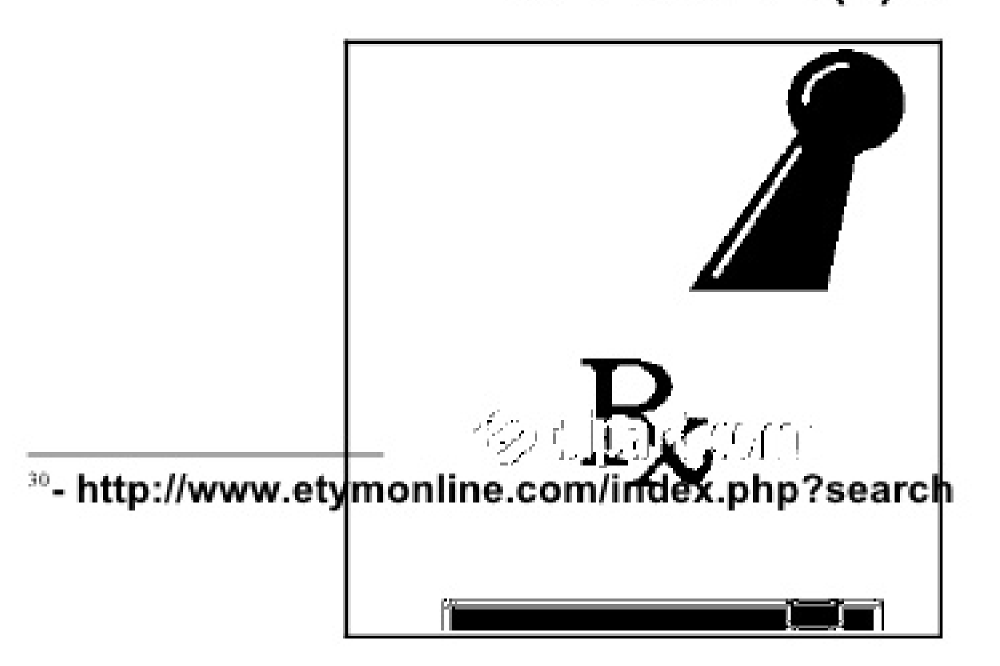
واقترح تداول العبارات الاتية إحياء للفظ تكويب:

63**تكويب الشدائد**: مواجهه الشدائد والتغلب عليها.

64**تكويب الأحزان**: التغلب على الأحزان.

65**تكويب الحياة**: مواجهة الحياة ومعالجة صروفها بنجاح .

شكل (٣): الكوب و الكوبة



66

[30]- http://www.etymonline.com/index.php?search

➡Core (G. kore) .... قـــارورة

أشارت المعاجـم الأجنبيـة إلي أن كلمـة ***kore*** إغريقيةالأصـل و تعنـى: حدقـة العين.
G. kore : pupil

وتستعمل هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Corediastasis**توسيع الحدقة...........................
- **Coreometry**قياس الحدقة...............................
- **Coreoplasty**عمل حدقة صناعية.........................

الجذر العربى : قـــــــرَّ.

▪القارورة: حدقة العين، على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وأن المتأمل يرى شخصه فيها (31).

▪القارورة: إناء من زجاج يجعل فيه الشراب والطيب ونحوهما.

تعليـــــق

67يوجد تطابق تام فى المعنى بين كلمة قارورة العربية وكلمة ***kore*** الإغريقية فكلتا الكلمتين تعنيان "حدقة العين" هذا بالإضافة إلى التطابق اللفظى الواضح بين لفظ القارورة وكلمة ***kore*** فهل هناك دليل أقوى من ذلك لإثبات عروبة هذا المصطلح.

[31]- **المنجد في اللغة و الأعلام:** دار المشرق - بيروت - الطبعة الثالثة و الثلاثون 1992.

➡Corn- (L. cornu) .... قَـرْن

أشارت المعاجـم الأجنبيـة إلي أن كلمـة *Cornu* لاتينيـة الأصـل وتعنـى :القرن أو الحافر.

***L. Cornu** : horn, hoof*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

Cornea.. قرنية

Corneal layer.......................... الطبقة القرنية '

Cornification.............................. تقرن، تصلب

الجــــذر العربــــى: قـــرن

- **القرْن: مادة صلبة ناشئة بجوار الأذن فى رؤوس البقر والماعز ونحوها.**
- **أقرن، قرّن: جمعه وشدده.**

تعليـــق

68 يوجد تطابق واضح بين الكلمة العربية قرن من حيث معانى الصلابة والشدة والالتصاق وبين الكلمة اللاتينية ***Cornu***.

69و لك أن تلاحظ أيضا التطابق اللفظي و المعنوي بين كلمة حافر أو خُــف وكلمة ***hoof*** وبين كلمة ***horn*** وكلمة قرن.

➡Cret- (L. creno, pp. cretus). …….
قَـرَط

أشارت المعاجـم الأجنبيـة إلي أن المقطـع -cret لاتينـى الأصـل ويقصـد به :الفصل أو التفريق.

L. creno, pp. cretus : to separate

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

Cretin.. قزم
Excrete.............................. يفرز ، يطرح
Secretion......................................إفراز

الجــذر العربــى: قـــــرط

- قَـرَط قَرْطاً : قطعة قطعاً صغاراً, ومنه القيراط.
- قَـرَّطَ عليه : إذ أعطاه قليلاً قليلاً.

تعليــــق

70يلاحظ التطابق بين اللفظ العربى قرط والكلمة اللاتينية ***cretus*** من حيث النطق، أما من حيث المعنى فإن اللفظ العربى يحمل معاني التقطيع والتفريق والقلة وهى كلها تتطابق مع المقصود من كلمة ***cretus*** اللاتينية.

➡Cub - (L. cubo)……… … ...... كَـــبَّ

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***cubo*** لاتينية وتعنى: يكبو أو يسقط أويقع منكباً.

L. cubo pp., cupitus *: to recline, lie down.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Cubitus vulgus......................المرفق الأروح**
- **Incubus...كابوس**
- **Incubation period....................فترة الحضانة**

الجذر العربى: كـــَبَّ

- **كَبَّه على وجهه كَباً : قلبه وألقاه.**
- **انكبَّ : انقلب.**
- **كبَّ كَبْواً : انقلب على وجهه.**

تعليــــق

71يلاحظ التطابق بين اللفظ العربى كب والكلمة اللاتينية ***Cubo*** من حيث النطق و من حيث المعنى أيضا.!! .

➡Cup (A.S . cuppe)....... **كـــوب، قـــبة**

أشارت المعاجـم الأجنبيـة إلي أن المقطـع ***cup-*** أنجلوسـاكسونى ويعنـى: الكوب أو القبة.

A.S cuppe *: a cup - shaped structure*

cupula *: a cup - shaped or domlike structure.*

يستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Optic cup............ .... كويب العصب البصري**
- **Cupulae pleurae.... .... كويب البللورا**
- **Diaphragmatic cupula كويب الحجاب الحاجز....**

الجـذر العربـى: كــوب، قـــبة

- **الكُوب: قدح مستدير لا عروة له.**
- **القُبة: بناء سقفه مستدير مقعر، قبة السماء.**

تعليـــق

72الكلمة العربية الكُوب أو القبة تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية ***cuppe*** بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف .

Erg- (G.ergon)عــرَقٌ وعـــرَك............

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***erg***- إغريقي الأصل ويعنى: العمل أو الشغل. ***G.ergon :*** work

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Erg ....وحدة قياس الشغل، العمل، القوة**

□المجهاد "مقياس الجهد العضلى"............Ergometer

□التلاؤم ؛ قوانين العمل .... Ergonomics

□طاقة، قوه، نشاط، مقدره.......................... Energy

□علم الجراحة، عملية جراحية...................Surgery

الجــذر العربــى: عـــــــرق

- عَرَقٌ: ما رشح من مسام الجسد من غدد خاصة.
- العَرَق: أجر الأجير.

ويقال **"تجشمت اليك عرق القربة"** كناية عن المشقة والشدة، أى تكلفت مشقة كمشقة حامل القربة يعرق تحتها من ثقلها. ويقال أيضا " هذا الرجل يعرق من أجل قوته" أي يعمل و يجهد نفسه بالعمل ، ليكتسب قوت يومه.

الجــذر العربــى: عَـــرَك

- عَرَك الأديم : حكه ودلكه.
- تعارك الرجلان : تقاتلا.
- المعْركة : موضع العراك.

تعليـــق

73يوجد تطابق واضح بين الكلمة الإغريقية "*ergon*" والكلمة العربية "عَرَقٌ" أو "عَرَك" من حيث النطق والمعنى، فالكلمة العربية تحمل

معانى بذل الجهد والطاقة والمجاهدة وهو ما يتعدى معنى العمل أو الشغل فقط .

74

75فهل يمكن لنا أن نترجم كلمة" ***energy***" إلى " عركية" أو "عرقيه" ونترجم مصطلح" "***ergometer***" إلى" معراق أو معراك".... ولم لا...!!!.

☾

إيـــــــــر .... (G. eros-) (Ero

تشير المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة ***eros*** إغريقية الأصل وتعنى: الاشتهاء الجنسى.

G. eros = sexual love.

<u>وقد دخلت هذه الكلمة فى تركيب العديد من المصطلحات مثل :</u>

- **Erotic ....**" جنسى " عامل مثير للشهوة الجنسية"
- **Eroticism ......**" شبَق " الشهوة والتهيج الجنسى"
- **Erotophobia.**" رُهَاب الجنس " خوف من ممارسة الجنس"

الجذر العربى : أيـــــــر

- **آر الرجل حليلته "زوجته" آرها يئيرها آيراً : إذا جامعها.**

▪الأير : الذكر " عضو التناسل فى الذكور"

▪الإير : ريح حارة. الآر : الحار.

➔تعليق

الكلمة العربية أيــــر تعنى الشهوة الجنسية (راجع معنى : آر الرجل زوجته يئيرها إيراً بمعنى جامعها).

76وكلمة أير العربية تعنى أيضاً: الريح الحارة وهى بذلك تعبر عن الإثارة الجنسية والاشتهاء.

77

78ومما سبق عرضه يمكن القول بأن الكلمة العربية أير والكلمة الإغريقية ***eros*** بينهما تطابق واضح فى النطق والمعنى مما يرجح عربية كافة المصطلحات المشتقة من كلمة ***eros*** الإغريقية.

➡Erode- (L. erodere) ....أرَض

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن ***erode-*** مقطع لاتيني الأصل ويعنى: التآكل أو الحت أوالتقرح.

L. erodere *: to wear away, to erode, to remove by ulceration*

<u>وتدخل هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-</u>

- Dental erosion ....تآكل الأسنان
- Cervical erosion................تقرح عنقي.....

الجذر العربى : أرض

- أرَضتْ الأرَضَة الخشب ونحوه أرضاً: أكلته.
- الأرَضَه: حشره تأكل الخشب.
- أرض وأرضت أرضاً: أكلته دابة الأرض.

تعليق

79الكلمة العربية أرض تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية ***erodere*** بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

➡Eti - , Aeti- (G. aiatia)........ أتـى

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع eti- إغريقى الأصل ويعنى: السبب أو السببية.

G. aiatia *: a charge, causation, cause.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Etiology................** أسباب الأمراض (علم -)؛ إتاية

Etiogenic..مسبب

الجـــــذر العربـــــى: أتــــــــى

- أتى إتيانا - أتى بالشئ : أنفذه.
- أتى الأمر : فعله.
- أتى له : حدث له.

تعليـــق

80يلاحظ التطابق الواضح بين لفظ "أتى" وكلمة ***aitia*** الإغريقية من حيث النطق وايضا فيما تحمله الكلمة العربية من معاني الإتيان بالحدث أو الشيء وفعله و إنفاذه.

الفيء ....(⬅ Fee (O.E. fee.

جاءت كلمة Fee فى المعاجم الأجنبية لتدل على المعانى الآتية : أجرة ، مقابل خدمة ، امتياز ، هبة ، عطية ، بقشيش ، خَرَاج.

Fee (O.E.) *= a charge for services , privilege , tip.*

و جاء بأحد المعاجم (32) أن كلمة fee يقابلها في اللغة الفنلندية كلمة maksu ، و في العربية المكس و المكوس: تعني جباية المال و دفع الرسوم .

الجذر العربى : فيأ

- فاء = رجع

[32] - http://www.etymonline.com/index.php?search

▪**أفاء عليه المال = جعله له ، وهبه إياه ، أعطاه.**

▪**الفيء = الخَرَاج.**

تعليـــــق

81دخلت كلمة ***Fee*** إلى مجال العلاقة بين المريض والطبيب ، فالمريض يدفع الـ ***Fees*** إلى الطبيب أى يدفع الرسوم أو الأجرة أو كما يقال فى العربية الفيء مقابل قيام الطبيب بتقديم خدماته العلاجية.

82

83وقد شاع – من قبيل الخطأ – استعمال عبارة: "دفع الفيزيتا للطبيب " ويقصد بها أجرة الطبيب (ربما استنادا الي كلمة ***Visit*** والتى تعنى زيارة) وقام المترجمون بإطلاق عبارات مثل رسم الزيارة أو القيام بزيارة للطبيب إلخ.. تأسيساً على المعانى المشتقة من كلمة Visit لكن الصواب هو العودة إلى الجذور العربية لكلمة فيء، لأن الفيء هو الخراج أو العطية أو الهبة ولأن من معانى كلمة فاء هو الرجوع و المعاودة و العيادة.

➡Fuga- (L. Fuga) .... **فجأة**

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة ***Fuga*** لاتينية الأصل وتعنى: حركة سريعة أو مرور عاجل (الفجأه).

L. Fuga *= flight*

وتدخل هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل :

- **Fugacity ....انتقالية (السوائل)**

❑ **Fugitive ....** **عارض ، سريع الزوال**

الجذر العربى : فجـأ و فلت و فلط.

▪فجأه الأمر = بغته ولم يكن يتوقعه.

تعليـــق

84يوجد تطابق واضح بين الكلمة العربية فجأه والكلمة اللاتينية ***Fuga*** من حيث النطق و المعني , ويلاحظ أيضاً التطابق بين الكلمة الإنجليزية ***flight*** وكلمة فلت العربية (أو فلط) من حيث النطق. أما من حيث المعنى فإن الجذر فلت له العديد من المعانى :

*85*فلت = تخلص فهو فالت.

*86*أفلت منه = تخلص منه بسرعة.

87

88ويلاحظ أن كلمة ***flight*** الإنجليزية والتى تعنى = فرار ، هروب ، مرور عاجل ، انطلاق للخارج, تطابق تماما الكلمة العربية: فلط (لأن كلمة الفلط تعني الفجأه و فالطه يعني فاجأه).

➡Gallop (O.Fr. galop).............. جـلَبَ

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***Gallop*** تعني : "مشية الحصان" أو العدو وثباً.

Galop (O. fr.) : *a gait of horse., a fast leaping gait.*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Gallop Rhythm خبب نظـمي. . . ..**
- **Atrial Gallop.........................خبب أذيني**
- **Systolic Gallop.................. خبب انقباضي**

الجـــذر العربـــــى : جــــلـــب

- **جَلَبَ القومُ : ضَجُّوا واختلطت أصواتهم.**
- **الجلبة : اختلاط الأصوات.**

تعليــــق

89تتطابق الكلمة العربية **جـــلـــب** من حيث النطق والمعنى مع الكلمة الأجنبية ***gallop*** , فمن المعروف أن صوت ضربات القلب الطبيعية هى كما يقال فى الطب: "لب.. دب" , وعند وجود صوت ثالث يحدث الاختلاط فى الأصوات, وهو ما يسمى الجلبة أو الخبب....

➡Gam- (G. gameo) **جَامَع** ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***gam-*** إغريقى الأصل ويعنى: الزواج أو الاتصال الجنسي.

G. gameo *: to marry.*
G. gamos *: marriage ; a sexual form occurring in the life of some protozoane.*

***G. gamein** : to wed.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Gamete................... جاميط، مشيج، خلية تناسلية**
- **Gamogenesis..................... التناسل الجنسي**
- **Gamophobia....................رهبة/ كره الزواج**

الجـــذر العربـــــى: جـــمـع

- **جَامعَ: جامع مجامعة وجماعاً - الرجل زوجته :أى وطئها.**
- **الجِماع:اتصال شهوانى '' جنسى '' بين الذكر والأنثى.**

تعليـــق

90يوجد تطابق واضح بين اللفظ العربى "جامع" واللفظ الاغريقى ***gameo*** من حيث النطق والمعنى المقصود حرفياً.

Germ (L. gerimin)............. جـِـرْم

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***gerimin*** لاتينية تعنى: برعم أو نَتَش.
***L. gerimin** : bud, sprout, germ.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

Toothgerm......................... □برعم السِّـنة
Germination........................... □إنبات، تفريخ
Germicide...................................□مبيد الجراثيم

الجذر العربى: جـــــرم

▪الجِرْم : الجسد والجسم من الحيوان وغيره.
▪الجَريم : التمر اليابس، ما ترك من التمر على الكَرَبْ.

تعليـــق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

➡Graft (A.S. graef) جـــرَف ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة " *graf* " من أصل انجلوساكسونى وتعنى الآتي:

*** أى شئ يغرس فى شئ آخر ليصبح جزءاً منه.**

*** جزء من الجلد- أو أى نسيج أخر - يستخدم بغرض نقله لاعادة زرعه.**

Graft: A.S Graef

- *Anything inserted into something else so as to become an integral part of the later.*
- *A fragment of skin or other body tissue for transplantation.*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:

▫تطعيم ''غرز'' ذاتى......................Autograft

▫تطعيم ''غرز'' مغاير..................Heterograft

الجذر العربى: جَرَفَ

▪جَرَفَ جَرْفاً وجَرَّفَ واجْتَرَفَ الطين تعنى: كَسَحَه وقشّره بالمجرفة.

▪الجريف : ماتم جرفه.

تعليـــق

91 تتطابق الكلمة العربية جَرِيْف مع الكلمة الأجنبية ***graef*** من حيث النطق.

92

93ويلاحظ أيضاً أن " الجَرْف" يعنى كسح وتقشير الشئ و "التجريف " يعنى نقل ماتم جرفه من مكان إلى آخر.

೮ ☪ ჲ

حـــبَّ .... (L. habeo) Hab-➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***-hab*** لاتينى الأصل ويعنى: **يحـب أو يتعلق بشئ ما.**

L. habeo* , *pp.* *habitus* : *to love, hold..

<u>**ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-**</u>

Habitate..........''بيئة الحيوان أو النبات'' الموطن

Habituation.........................تعود، تكيف

Cohabitation............................تعايش

← الجـــذر العربـــى : حــــب

- **حَبَّ : حب فلاناً أو شيئاً حباً :** مال إليه ورغب فيه .
- **تحاب القوم :** أحب كل واحد منهم لصاحبه.

← تعليـــق

94يلاحظ هنا التطابق التام بين الكلمة اللاتينية . ***habeo***" والكلمة العربية حَبَّ من حيث المعانى ومخارج الحروف مع ملاحظة أن حرف الحاء يقلب إلى الهاء عندما ينطقه العجم.

➡Halo (G. halos) **هـــال** ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *halo* إغريقية الأصل وتعنى: الهالة التى تحيط بالقمر أو الشمس.

G. halos : *the halo round the sun or moon.*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

- Halo effect...................... تأثير الهالة(33)
- Fick's halo...................... هالةه فكس(34)
- Halo glaucomatosus. ....هالة الاجلوكاما

الجـــذر العربي : هـــال

- **الهـــالة: دارة القمر** (دائرة من الضوء تحيط بجرم سماوى).
- **ويقال أن كلمة هالة إغريقية الأصل.**
- **الـــهال : السراب.**
- **التهاويل : الألوان المختلفة من الأحمر والأصفر والأخضر.**

تعليـــق

95على الرغم من إرجاع بعض المعاجم كلمة "هالة" إلى أصول إغريقية قديمة فان هذه الكلمة تتسق مع النمط العربى للجذر ذي الثلاثة حروف. من معانى الجذر "هال" في العربية: السراب والسراب لا يراه إلا المريض أو الواهم (و هو ما تقصده مصطلحات مثل: تأثير الهالة و هالة الاجلوكاما).

Harass (Fr.harasser) حـــرش- حـــرص...

أشارت المعاجم الأجنبية الي أن كلمة ***Harass*** تعني يزعج بغارات متكررة أو يرهق ؛ ينهك ؛ يضايق باستمرار ؛ قلق ؛ حارش

.Fr. Harasser= devaste, sense of distress

33 - "تأثير الطبيب على المريض".- المؤلف.

34 - رؤية هاله ضوئية عند استخدم العدسات اللاصقة. .- المؤلف.

ضرار ؛ تحرش .... **Harassment**

الجذر العربى : حرش ؛ حرص

- حَرَشَ الشيء = سرقه.
- الحَرَشَ = الخشونة.
- حرش = خدع.
- تحرش به = تعرض له.

- حَرَصَ : حَرَصَ ، حِرصاً ، احترص على الشيء = اشتد شرهه إليه وعظم تمسكه به.
- حرص على الشيء : قوى شرهُه إليه ورغبته فيه.
- تحرص = تَحين.

ملحوظة :

96المعانى المشتقة من حرش أو حرص تدل على الخشونة والخداع والتحين والشره والتعرض, وهو ما تعنيه أيضا الكلمات الأجنبية: ***Harass*** ، ***Harassment***. ويضاف إلى التطابق فى المعنى التطابق الوضح فى النطق بين الكلمة العربية حرش أو حرص مع ***Harass*** .

و توجد فى المعاجم الأجنبية كلمات يمكن ردها إلياالجذر العربي:

حرص أو حرش , مثل الآتى:-

- (صوت) خشن........................**(Harsh (sound**
- (علاج) قاس .... **(Harsh (treatment**
- (صوت) أجش ، أبح.................**(Hoarse (voice**

ولك أن تلاحظ أن كلمة ***Harsh*** مطابقة لكلمة **حرش** والتى تعنى الخشونة ويمكن أيضا اعتبار أن كلمة ***Hoarse*** هى امتداد وتحوير لكلمة ***Harsh*** خاصة أنها لا تطلق إلا على الصوت الخشن فقط.

➡Heter- (G. heteros) ………… هــَتــَر

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع ***Heter***- " " إغريقى الأصل ويعنى : مختلف أو غير أو مغاير. وفى بعض الأحيان يشترك فى المعنى مع كلمة إغريقية أخرى وهى "***Kakos***" و التي تعنى "سيىء". وعلى ذلك فإن كلمة "Heteros" تحمل معانى الشيء المختلف أو المغاير أو الآخر لكن بطريقه سيئة.

G. heteros *= other , different " sometimes with a bad sense".*
.(heteros = kakos G.) = bad

ودخل هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:

Heterodont ……………………….أسنان مختلفة

Heterotrophia…………………… سوء الإغتذاء

Heterotropia…………………………….. حوَل

⬅الجذر العربى : هـــــتر

- **هَتَر هِتراً = حمق ، جهل.**
- **مهاتره = سابه بالباطل من القول.**
- **تهاترا = ادعى كل واحد على الآخر بالباطل.**
- **تاهتر = كذب.**
- **المهاتره = القول الذى ينقض بعضه البعض.**

تعليـــــق

97الكلمات العربية تحمل معانى "الباطل ، الكذب ، الادعاء" وكلها تعنى الاختلاف والمغايرة بطريقة سيئة وهو ما تعنيه الكلمة اللاتينية ***heteros*** . وعلى ذلك فالتطابق واضح وجلى بين ***heteros*** وهتر من حيث النطق والمعنى.

Hood (O.E. hood)............. هــــودج

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة ***hood*** مشتقة من اللغة الإنجليزية القديمة وتعنى: قُبعَة ، غطاء .

O.E . Hood = Hat, Covering

وفى المعاجم العربية تم ترجمة هذه الكلمة على أنها إلى قلنسوة ، قبعة ، مِقْنَعَه، غطاء.

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

Tooth Hood قبع/ قلنسوة السنة...................

Exhaust Hood................قبع تصريف العادم

Clitoral hood........................ قلفة البظر

الكلمة العربية هودج

▪**الهودج : مقصورة ذات قبه توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء (وجمعه هوادج).**

تعليـــــق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

➡Ileus (L., eileos) .... عـــــلـــــص

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***ileus*** هى من أصل لاتيني أو إغريقي بمعنى: مغص معوى أو اللى والفتل بشده.

L., G., fr., eileos : *intestinal colic.*
elio : *to roll up tight, twist*

و فى المجال الطبى: انسداد معوى يسبب تقلصات مؤلمه.
Ileus : intestinal obstruction attended with pain.

الجـــذر العربـــى: عـلـــص

▪**علص- علصت التخمة فى معدته: أوجعتها.**

▪**العلوص: التخمة. و التخمة هي داء يصيب الإنسان من أكل طعام وخيم أو داء يصيب المعدة.**

الجـــذر العربـــى : لـــوى

▪**لوَى الشئ : فـتـلــه وثـنـاه.**

▪**لوى الثوب: عصره حتى يخرج ما فيه من ماء.**

▪اللى للشئ : إنفتل وللأمر : عسر.

تعليــــق

98لم يجد المعجميون العرب مشقة فى رد كلمة "*ileus*" إلى أصلها العربى "علص" ففى قاموس المورد تم ترجمة ***ileus*** إلي العلوص, وهو مغص شديد مصحوب بقيئ.

99

100و كما تتطابق كلمة ""***eileos*** مع كلمة ''علص'' العربية فإن كلمة ***elio***"" تتطابق مع كلمة ''اللى'' العربية من حيث النطق أما المعنى فتعبر الكلمة العربية ''علص'' عن معانى الانسداد والتخمة وتعبر كلمة ''اللى'' عن معانى التقلص والفتل والعصر. ولذا أرى من جانبى إضافة الجذر العربى " لوى" أو "**اللي** " كمقابل عربي لكلمة ""***elio*** بجانب كلمة " علص" كمقابل لكلمة ""***elios*** كما سبق ايضاحه.

➡Leps – (G. lepsis) لـــبـط و لـــبـس ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***leps-*** إغريقى الأصل ويعنى:الصرع أو نوبة مفاجئه.

G. lepsis *: seizure, a taking, an attack.*

<u>ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:</u>

Epilepsy.................................. ▫مرض الصرع

منبه، منعش، منشط.......................Analeptic

الجـــــذر العربــــى: لـــبس

▪لبس- لبس الأمر عليه لبساً : خلطه عليه حتى لا يعرف حقيقته.

▪لبس الثوب : استتر به.

الجـــــذر العربــــى: لـــبط

❖لـــبَط فلاناً لـبْطـاً : صـرعه.

❖لـُـبط بـــه : سقط من قيام وصرع.

: ضرب بنفسه الأرض من داء يغشاه مفاجأة.

تعليـــــق

101يلاحظ أن نوبة الصرع تحدث فجأة حيث يسقط المريض على الأرض من قيام وتحدث له تشنجات فيضرب بنفسه الأرض وكل هذه المعانى تحملها كلمة '' **لبط**'' العربية.

102

103ويلاحظ أيضاً أن الصرع يسبب استتاراً للوعي وتختلط الأمور على من أصابه هذا المرض وكل هذه المعانى تحملها كلمة "**لبس**" العربية. ويضاف الي كل ذلك التطابق التطابق الجلي في النطق بين الكلمات العربية و الأعجمية.

➡Lig- (L. ligamentum) لـــــجم ......

أشارت المعاجم الأجنبيـة إلي أن المقطـع **-lig** لاتيني الأصـل ويعنـى: الرباط أو القيد.

L., ligo, pp., ligatus *: to tie, bandage*
L., ligamentum *: a band, bandage.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات الطبية مثل :

- **الرباط الصليبى ....Crucial ligament**
- **رباط ''خيط لربط الأوعية الدموية''..........Ligature**

الجـــذر العربـــى: لــــجم

- **لَجَم- لجم الدابة : ألبسها اللجام.**
- **اللجام: آداه من حديد ولها سيور توضع فى فم الركوبة تمكن الراكب من السيطرة عليها.**
- **لَجم الثوب : خاطه ''ربط بعضه ببعض''.**

تعليــــق

104يلاحظ التطابق التام من حيث النطق والمعنى بين الكلمة العربية **لجام** والكلمة اللاتينية ***Ligamentum***.

Lotion (L. lotio) ....لـــــوط

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن هذه كلمة lotion من أصل لاتينى بمعنى :**غسول**، أو من أصل فرنسي بمعنى: **يغسل**.

L. lotio *: a wash* , ***fr. lavo*** *: to wash*

وتعنى هذه الكلمة فى المجال الطبى ما يلى:-

A liquid suspension or emulsion for external application to the body. سـائل على هيئة معلق أو مسـتحلب للاسـتخدام الظاهرى.

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل :

- **Calamine Lotion** ..دهـون كالامينا...... ....
- **White Lotion** دهـون أبيض.........................

الجــــذر العربـــــى:لــــــوط

- **اللوط :الشيئ اللاصق** " لوطٌ = *Lotion* ".
- **لوًط، ليط : لوط الشيئ بالشيئ : الصقه به.**
- **لوط الحوض بالطين : طلاه وملسه به.**
- **لوطه بالطيب : لطخه بالطيب.**
- **الليط : اللون.**
- **اللياط : الكلس والجص.**

تعليـــــق

105فى المجال الطبى لا تستخدم كلمة "***Lotion***" بمعنى غسل بل للإشارة إلي مادة سائله يدهن بها الجلد. وعلى ذلك فانه من الخطأ إرجاع كلمة "

Lotion“ إلى الجذور اللاتينية أو الفرنسية بمعنى يغسل وغسول لأن معنى يغسل ”wash“ كما جاء فى قاموس لونجمان: ينظف باستخدام سائل [35]

.wash = to clean with liquid

106

107 ولكن من الناحية الطبية فإن كلمة ***lotion*** تدل علي مادة سائله على هيئة مستحلب أو معلق يدهن بها الجلد ، فهى قريبه جداً إلى الوصف العربى لوط، لياط وبعيده جداً عن كونها سائلا للغسل.

108

109وبناء علي ما سبق فإن الأصول العربية : اللياط، اللوط تتطابق مع كلمة ***lotion*** من حيث النطق والمعنى والمقاصد الطبية, فلم لا نرد كلمة ***lotion*** إلى جذورها العربية ونطلق عليها لفظ : اللوط واللياط.

☙ ☪ ❧

➡Lozenge (Fr. losange) …….. اللَّوْزِينَج

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***Lozenge*** فرنسية الأصل ويقصد بها : **شكل المعين.**

Fr. losange *: rhombic*

35 **Longman Active Study Dictionary of English** – Longman-Group Ltd. 1983.

وتعني فى المجال الطبى: الأقراص الطبية المستخدمة للاستحلاب كعلاج موضعى للفم أو الحلق.

***Lozenge** : a medicated troche.*

الجـــــذر العربـــــى: لـــوز

- **اللوز: حبة مستطيله لذيذة الطعم تصنع منه أصناف الحلوى.**
- **اللوزى: ما كان على هيئة اللوز.**
- **اللَوزينْجَ: نوع من الحلوى شبه القطايف يُؤدَم بدهن اللوز "فارسيه".**

تعليـــــق

110تتطابق الكلمة الفرنسية ***Lozenge*** مع الكلمة الفارسية "لوزينج" من حيث النطق. ولا يخفى على القارئ أن الكلمة الفارسية "لوزينج" مأخوذة من الكلمة العربية اللوز نظراً للشبه بين حلوى " اللوزينج " وبين شكل حبة اللوز ومحتوى هذا اللوزينح من زيت اللوز الذى تؤدم به.

➡Lute (L. lutum) آللـــوْط ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***lute*** لاتينية الأصل وتعنى: **الطين**.

***L. lutum** : mud*

ويقصد بها فى المجال الطبى: **اللحام والتثبيت باستخدام الشمع أو الأسمنت بدلاً من الطين.**

***Lute :** to seal or fasten with wax or cement*

وتوجد هذه الكلمة فى قاموس ستدمان الطبى بصورتها الفردية وليس لها اشتقاقات أخرى.

الجـــــذر العربـــــى: لـــوط

▪اَللوْط :الشيئ اللاصق.

▪لوَّط،- ليَّط الشيئ بالشيئ : الصقه به.

▪لوط الحوض بالطين وليطه : طلاه وملسه به.

▪اللياط: الكلس والجص ''مادة لاحمه مثبته مثل الاسمنت''.

تعليـــــق

111التطابق بين الكلمة العربية **لوط/ ليط** والكلمة اللاتينية ***Lutum*** من حيث النطق والمعنى لا يحتاج إلى دليل. وهو ما يؤيد تماماً ما سبق قوله فى إثبات الأصول العربية لكلمة ***lotion***.

➡Mal- (L., fr. malum) .... مُلـــمَّه

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***mal-*** لاتينى الأصل ويعنى: الشر أو السوء أو المرض.

L., fr. malum *: an evil, ill , bad.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

Malaria............................المـلا ريا ؛ البرداء

Malabsorption.....................سوء امتصاص

Malnutrition..........................سوء تغذيه

الجـــــذر العربـــــى: لـــــمَّ

▪المُلـَمَّه : النازلة الشديدة من شدائد الدهر.

▪مِلَمٌّ: الشديد.
▪اللامــه: العين المصيبة بسوء.
▪اللـمــه: الشدة.

تعليـــق

112الكلمة العربية: المُلـَمَّه تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية ***malum*** بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

➡Malac- (G. malakos) مَـــلاك ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع malac- **إغريقى** الأصل ويعنى: الرقة أو اللطف.

G. malakos : *soft, gentle.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

▫مرطب، مهدى، ملطف.....................Malactic

▫لين ''رخوده'' العظام..............Osteomalecia

الجـــذر العربــــى:مَـــلك

▪الملاك: جنس من خلق الله نورانى، لطيف.

تعليـــق

113يلاحظ التطابق التام من حيث النطق والمعانى بين اللفظ العربى
مـَـــــلاَك والكلمة الاغريقيه *malakos*.

ꟷ ☪ ꟷ

➡Massage (Gr. masso) …. ………..مسَّ

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***masso*** فرنسيه من أصل إغريقى وتعنى :التدليك ***Fr. from G. Masso***: *to knead*.

و فى المجال الطبى : **طريقة للتعامل مع الجسم بالتدليك أو الفرك أو القرص أو الطرق الخ.**

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Cardiac massage……………………..تدليك القلب**
- **Massotherapy………………………العلاج بالتدليك**
- **Vibratory massage…………….التدليك الاهتزازي**

الجــــذر العربـــــى : مـــــس

- **مسَّ الشيئ: لمسه**
- **المسَّاس: الشديد المس**

تعليــــق

114الكلمة العربية " مـــــــس" تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة الإغريقية " ***masso*** " بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

115

➡Necr- (G. nekros) نَخــَـــرَ ... .

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع *necr* - إغريقى الأصل ويعنى: الموتأو النخر أو البلى. ***G. nekros*** : death, necrosis.

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات ا مثل:-

Necrospermia............ موات الحيوانات المنوية

Necrotomy......... قطع ''استئصال'' الأنسجة الميتة

Osteonecrosis........................ نخر العظام

الجـــذر العربــــى: نـــخـر

- **نَخَرَ: نخر الشيئ نَخْراً : بلى وتفتت فهو ناخر ونخر.**
- **عظام نخره : التى فيها ثقبه.**
- **نَخْرَبَ الشيئ : ثقبه.**

تعليـــق

0

1يلاحـظ التطابـق التام بيـن الجذر العربــى "نــخــر" واللفـظ الاغريقــى "*nekros*"من حيث النطـق والمعنـى مما يؤيد عربيـة كافـة المصطلحات الأجنبية التى بها المقطع" – *necr*".٠

2

➡Nomos (G. nomos) .... نـــمـس

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***nomos*** إغريقية الأصل وتعنى: **العادة أو القانون أو النظام.**

G. nomos *: custom , law , ordinance.*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- الحكم الذاتى................................**Autonomy**
- علم -"قوانين[36]" الفلك..................**Astronomy**
- علم الاقتصاد ....**Economy**

الجـــــذر العربــــــى: نـــمـس

- نَمَسَ السر : كتم السر.
- النامُوس: القانون، الشريعة
- الناموس : صاحب السر، الحاذق.

36 - القانون في العربية يعني مجموعة من الشرائع و النظم, أو مقياس كل شيء. وقد دخلت كلمة قانون إلي اللغات الأجنبية حاملة معها معانيها العربية ونطقها أيضا في لفظ canon, cannon -. المؤلف.

➔تعليـــق

116كلمة ناموس العربية تعنى القانون أو الشريعة أو أسرار شيء ما وهو ما يدل عليه أيضاً كلمة ***nomos*** الإغريقية هذا بالإضافة إلى التطابق اللفظى التام بين ناموس العربية و ***nomos*** الإغريقية.

➔Nucha (Fr. nuque) **نــخع** ....

أشارت المعاجـم الأجنبيـة إلي أن ***Nuque*** كلمـة فرنسيـة الأصـل وتعنـى: **القفا أو الجهة الخلفيه للعنق.**

Fr. nuque *: the nap of the neck,*
: the back of the neck.

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

Nucha.................................... القفا ، المنخع

Nuchal.................................. قفائى، منخعى

➔الجـــذر العربــــى: نـــخـع

- **المنْخَع: المفصل بين العنق والرقبة.**
- **: موضع قطع النخاع.**
- **نَخَع - نخع الذبيحة نخعاً : بالغ فى ذبحها فقطع نخاعها.**
- **النخاع: حبل عصبى متصل بالدماغ ويجرى فى العمود الفقرى.**

تعليـــق

117الكلمة العربية "نـ ـخـع" تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية "***Nucha***" هذا بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

Nucleus (L. nux, nucis) نـَقـْو ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمـة ***nucleus*** لاتينيـة الأصـل وتعنـى البندقة الصغيرة:

L. nux, nucis *: a nut*
L. nucleus *: a little nut*

ويقصد بها فى المجال الطبى ما يلى:-

nucleus **:** *-A central mass about which matter is collected or grouped.* الكتلة المركزية التى تتجمع حولها المادة .
- *A spheroid body within a cell.* جسم كروى داخل الخلية.
- *The core or center of a cell.* قلب / مركز الخلية .

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Nucleus.................................النواة**
- **Nucleic Acid.......................الحامض النووي**

الجـــــذر العربــــى :نقل، نقى

- النَّقل : ما يتفكه به من جوز ولوز وبندق ونحوهما.
- النَّقى: مخ العظم.
- النقا، النِقو، النقْو: كل ذى مخ.
- النقل: ما يبقى من الحجارة والجص من هدم البيت.
- : صغار الحجارة.

تعليـــق

118اعتمدت المعاجم العربية على استخدام لفظ "النواة" لترجمة كلمة ***nucleus*** وهذه الكلمة مأخوذة من نواة التمر. ''عجمة التمر ونحوه أى: حبه أو بذره''.

119واقترح من جانبي استخدام كلمة نقلة (وجمعها نقل وهي" الحجارة الصغيرة) كمقابل عربى مطابق لكلمة ""***nucleus***.

➡Numb .... نَـمِـلَ

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن هذه الكلمة فقدان الإحساس ويلاحظ أن حرف (b) لا يتم نطقه.

numbness : unable to feel any thing.

الجذر العربى: نمل

▪نَمِلَ : خَدِر ، كالرِجْل إذا طال قعود الإنسان عليها فتفقد

▪الإحساس

◄تعليـــــق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

➡Nummular (L. nummus)… نمش و نمص

أشارت المعاجـم الأجنبيـة إلي أن كلمـة ***nummus*** لاتينيـة بمعنـى العملة المعدنية أو الدرهم ***L. nummus** : coin*.

<u>وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-</u>

- **Nammular urticaria…………..**أرتكاريا درهميه
- **Nummulation………………………………**تدرهم

◄الجذر العربى : نمش، نمص, نمنم

▪النمش: نقط بيض أو سود أو بقع تقع فى لجلد تخالف لونه. نمص، أنمص النبت : طلع بعد أن أكلته الماشية.

▪المِنْمَص : المنقاش.

▪نمنم الشيء: نقشه و زخرفه.

تعليـــق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

➡Nunnation (Ar. nun) نـــون...............

جاء هذا المصطلح فى قاموس ستدمان الطبي للدلالة على نوع من اللعثمة اللفظية ، و اختلال النطـق ، حيـث ينطـق الشخـص حرف النون (***nun***) بدلاً مـن الحروف الساكنة (كنطق المزكوم / الأخنف). ويلاحظ أن المصطلح الأجنبي قد استخدم حرف النون (ن) كما ينطقه العرب.

- ***Nunnation:*** *a form of stammering in which the n sound is given to other consonants.*

➡Oculo– (L. oculus)................ مُقْلة
➡Ops- (G. ops) بصـــر..................

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***oculo***- لاتينى الأصل وأن المقطع ***ops***- اغريقى الأصل وكلاهما يعنيان :العين.

L. oculus : eye
G. ops, opsis, optikos : eye

ويدخل هذه المقاطع فى العديد من المصطلحات الطبيه مثل:-

- **Oculist**..............................إختصاصى العيون
- **Oculomotor**.......................... محركة المقلة
- **Opsimeter**...............................مقياس النظر
- **Diplopia**...............................ازدواج الرؤية

الجـــــذر العربـــــى: المقلة والبصر

- **المُقلة :العين كلها وجمعه مقل.**
- **بَصَرَ بصر أبصر الشيء : رآه.**
- **أبصر فلان : نظر ببصره فرأى.**

تعليــــق

120يلاحظ أن الكلمة اللاتينية "***oculus***" والكلمة الإغريقية "***ops***" تدلان على العين كعضو فقط !!!!!! دون الالتفات إلي الفرق بين العين كعضو و البصر كوظيفة للعين . لكن ثراء اللغة العربية قد أتاح تقديم كلمة

مقلة (مقابل ***oculus***) للإشارة إلي العين كعضو أما كلمة بصرا الإبصا رفتستخدمها العربية للتعبير عن وظيفة العين (مقابل***opsis***).

121

122ويلاحظ أن كل المصطلحات التي تستخدم الجذر اللاتيني ''***ocul***-'' تشير إلى المقلة أما المصطلحات التي تستخدم الجذر الإغريقي "***ops***" فتدل على البصر, مما يدل علي انتهاج الغربيين النهج العربي في التفريق بين العين كعضو و البصر كوظيفة للعين وذلك للتغلب علي عجز لغاتهم القديمة عن التعبير الدقيق عن الأشياء .

123

➡Opaque (L. opacus) ....أبـــــــقَ

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***opaque*** لاتينية الأصل وتعنى الشيء المعتم أو للدلالة علي صفة اللانفاذية أو اللاشفافية.

L. opacus : *shady, not translucent.*

<u>وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-</u>

Lenticular opacity .... الكمده

Mental opacity..............................غباء

الجذر العربى: أبق

تناولت المعاجم العربية الجذر أبق كالآتي:

- **أَبَقَ : هرب - فهو آبق.**
- **تأبق : استتر.**
- **تأبق الشيء : أنكره وأخفاه.**

تعليق

124يلاحظ التطابق بين الكلمة العربية '' أبق'' واللفظ اللاتينى '' ***opaque***'' من حيث النطق، أما من حيث المعنى فان اللفظ العربى " أبق" يدل على معاني الحجب والإنكار والستر والإخفاء والهروب وهو ما يطابق المعاني المقصودة من المصطلح الأجنبي "***opaque***" لأنه من المعروف أن المادة المعتمة اللاشفافة تحجب الضوء المار بها ، فهى تنكره وتستره وهو يهرب بداخلها ولا ينفذ من خلالها.

➡ Pachy (G. pachus) بَك ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع *Pachy*- إغريقى الأصل ويعنى : سميك أو غليظ.

G. pachus = thick

ويدخل هذا المقطع فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

- **Pachydermiaثخن الجلد...........................**
- **Pachyglossiaثخن اللسان.....................**
- **Pachypleuritis.................. الالتهاب البللورى**

الجذر العربى : بَــــــــك

- **بكه = زاحمة.**
- **تباك القوم : ازدحموا.**
- **تباك الشيء : تراكم.**
- **البكباك من الجموع : الكثير.**
- **البكباك من الرجال : الغليظ.**

تعليـــق

125الكلمة العربية" بـــــَك " تحمل معاني الغلظة والتراكم والازدحام وهى نفس المعاني المقصودة من الكلمة الإغريقية" ***pachus"*** . هذا بالإضافة إلى التطابق بين الكلمتين من حيث النطق.

Package) Fr. *pacquet)*................. بُقـــْطَـه
Packet) Fr. *pacquet)* بُقـــْطَـه ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة"***package***" من أصول انجلوساكسونية بمعني : الحزمة الصغيرة.

Middle English, from middle French: ***pacquet*** *= small bundle.*

- **Package**....................... صـرة، رزمـــــة
- **Packet** .... صـرة، رزمــــة صغيرة

الجذر العربى : بقط

- **بقط متاعه : جمعه وحزمه.**
- **البَقطُ : متاع البيت ، الفرقة من الناس.**
- **البُقْطَه : الحزمة من الشيء.**
- **البُقجه : صره من الثياب ونحوها ، ويقال أن كلمة " البُقجَه" تركية الأصل ويطلق عليها العوام فى مصر لفظ البُوَجَه.**

تعليـــــق

126من جانبي أرى أن كلمة " البقجه (التركية)" هى تحوير لكلمة البقطه العربية ، وعلى ذلك فإن كلمة ***Package*** " يقابلها بالعربية بقجه وكلمة " ***Packet*** " يقابلها بالعربية بقطه.

➡Patho- (G. pathos)………………… بـــَثَّ

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع ***Patho***- إغريقى الأصل ويعنى : تألم أو معاناة أو مرض.

G. Pathos = *suffering , misfortune* , ***disease***

ودخل هذا المقطع فى العديد من المصطلحات الطبية مثل :-

- **Pathology ……………………….. علم الأمراض**
- **Sympathy ……………….. (تواد (تبادل المعاناة**
- **Sympathetic Nerve …. "عصب سمبتاوى" ودى.**

الجذر العربى : بَثَّ

- **البث: المرض الشديد.**
- **البث : أشد الحزن (الذى لا يصبر عليه صاحبه فيبثه)[37].**

وتأسيسا على أن البث يعني أشد الحزن فقد سار العديد من المفسرين للقرآن الكريم عند شرحهم لقول سيدنا يعقوب في الآية الكريمة (قال إنما أشكو بثى و حزنى إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون)[38] فقالوا يقصد بكلمة بثى هو : شدة حزنى.

---

37 - راجع: **" كلمات القران"** للشيخ حسنين مخلوف- دار المعارف-القاهرة و **"المصحف المفسر"** لمحمد فريد وجدي- دار المعارف – القاهره.

38 - **القران الكريم- سورة يوسف: الآية 86.**

لكن سياق الآيات يدل على أن البث غير الحزن, فالآية رقم (84) من نفس السورة ذكرت أن سيدنا يعقوب قد ابيضت عيناه من الحزن, أى حدث له مرض عضوى ظاهر, وهو إبيضاض العين, إضافة إلى حزنه الدفين الذى كظمه ، ثم توجه بعد ذلك إلى الله بشكواه: " أشكو بثى وحزنى " فهو يشكو إلى الله تعالى شكوى مزدوجة حيث يشكو بثه (مرض عينيه العضوى) ويشكو حزنه (ألمه النفسى).

و الذى يؤكد ذلك هو ما جاء فى الآية (96) من السورة التى أشارت الي فرحة سيدنا يعقوب وسرور قلبه وزوال حزنه وغمه بعدما جاءته البشرى, بالإضافة إلى شفائه من مرض عينيه عندما ذكر القرآن ذلك: "فارتد بصيرا". فالبث إذن هو: المرض الشديد – الذى لا يصبر عليه صاحبه - كما جاء في "المعجم الوجيز". ومن هنا فإن كلمة "*Pathos*" الإغريقية هى عربية الأصل من لفظ " البث" أى المرض حيث يوجد تطابق تام فى النطق وفى المعنى.

➡Pessary (L. pessary) .... **بساريا**

يقال أن كلمة *pessary* من أصل لاتينى وتعنى: "حجر بيضاوى الشكل يستخدم فى العاب معينه .... ؟؟.

L. pessary* , *L. pessarium,* *fr, G. pessos
Pesarium *: an oval stone used in certain games.*

ويقصد بكلمة pessary فى المجال الطبى مايلي:

* **Pessary** *: a medicate vaginal suppository*

اللبوس المهبلى؛ أو جهاز يوضع فى المهبل لتثبيت الرحم.

* **Pessary** *: an instrument placed in the vagina to support the uterus.*

الجـــــذر العربـــــى: بسر

- **البُسْرُ: واحدته بُسره، جمعه بسار.**
  - **: تمر النخيل قبل أن يرطب.**
  - **: الغض الطرى من كل شئ.**
- **البساريا : السمك الصغير.**

تعليـــــق

127 يلاحظ التطابق بين كلمة ***Pessary*** اللاتينية وكلمة بساريا العربية من حيث النطق و مخارج الحروف.

128

129 كلمة " بُـســـره" العربية تحمل معانى اللين والطراوة على عكس المدلول اللاتيني (الحجر البيضاوى ***an oval stone***) الذي يحمل معانى الصلابة والجفاف. وعلي ذلك فكلمة بُسره العربية تطابق المقصد الطبى حيث أن اللبوس المهبلي يصنع من مادة طريه لينه ملساء مثل البسرة تماماً. كما أن اللبوس المهبلى له شكل خاص- خلافا للبوس الشرجي- فهو يماثل شكل التمرة وليس كشكل القمع " الأقماع الشرجية" مما يؤيد الأصول العربية للمصطلح.

130

131و قد استخدام الجذر العربى "بسر" للتعبير عن العديد من المصطلحات الطبيه والتى من أشهرها لفظ "الطفل المبتسر Prematur baby " وهو الطفل الذى يولد ناقص النمو العمرى أو الجسدى .

132

➡Phag (G. phagien) فجع …………

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***phag***- إغريقى الأصل بمعنى: يأكل.
G. phagien *: to eat*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **ملتهمة/آكلة البكتريا ''خليه'' ....Bacteriophage**
- **المريء ....Esophagus**
- **الملتهمات العملاقة ''خلايا'' ....Macrophages**

الجــــذر العربـــــى : فجع

- **إنْفجعَ : غلبت عليه شهوة الطعام فهو مفجوع وفجعان والاسم فجعه.**

تعليـــــق

133 يلاحظ التطابق بين الكلمة العربية '' فجع''، والكلمة الاغريقيه '' ***phagien***'' من حيث النطق.

134

135الاصل العربى ''فجع'' يتعدى مجرد الاكل ''to eat'' - كما يقصده المصطلح الاغريقى- إلى معانى الشره وغلبة شهوة الطعام والالتهام (الـفـجـعـة) وهو ما يطابق المقصود تماماً من المصطلحات الاجنبية السابق ذكرها.

136ما رأيك إذا ترجمنا "*Bacteriophages*" إلى **مفجوعات البكتريا** ؛ وترجمنا "*Macrophages*" إلى **المفجوعات العملاقة** وهكذا.

➡Plate *(G. platy)* .... بَـــلـــطَ

يقال أن كلمة ***plate*** إغريقية أو فرنسية الأصل وتعنى: الشيء المسطح أو البلاطة.

G. ***platy*** *: flat, broad*. ***fr. plate*** *: a flat object.*

وتدخل هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

platlets...............................‘......... الصفائح
plateau..قمة مفرطحة
platysma.................................... المفرطحة

⬅الجـــذر العربـــى : بلط

- **بلط- بَلَط، بَلطَ الدار: فرشها بالبلاط.**
- **البلاط: صفائح الحجارة التى يفرش بها.**

⬅تعليـــق

137الكلمة العربية "بـــــلاط" تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية ***plate*** بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

➡Rhaphe,(G. rhaphe) ……………… رفأ ➡Rhapto (G.rhapto) ……………… ربط

أشارت المعاجـم الأجنبيـة إلي أن المقطعيـن: ***rhapto*** , ***rhaphe-*** مـن أصـل إغريقى ويعنى: الخياطة أو اللفق أو الدرز.

G. rhaphe, rhapto : *to seam, stich*

ويستخدم هذه المقاطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

Entero rhaphy……………………رفو الأمعاء

Perineorhaphy……………………رفو العجان

➡الجـــذور العربـــية: رفأ، ربط

- **رَفَأَ الثوب ونحوه رفئاً ورفاءً : لأَم خرقه بالخياطة وضم بعضه إلى بعض وأصلح ما بلى منه.**
- **الرفاء: الالتئام والوفاق. ويقال: "بالرفاء والبنين".**
- **ربط؛ ربط الشئ : أوثقه وشده.**

➡تعليـــق

138يلاحظ هنا التطابق الواضح بين كلمتى" رفأ" و "***rhaphe***" وبين كلمتى" ربط" و "***rhapto***" من حيث النطق والمعنى.

➡Rhythm (G. rhythmos) رتيب ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة " ***Rhythm*** " إغريقية وتعني:
تبادل (تواتر) منتظم بين حالتين مختلفتين

G. rhythmos *: the regular alternates on of two different .state*

الأصل العربى: رتب

▪الرتيب : الدائم الثابت على وتيرة واحده. (رتابة ؟؟).

➡ Sacchar- (G. sakcharon) السُكَّر..........

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع ***sacchar***- اغريقى الأصل ويعنى:
السُّكَّر.

G. sakcharon : *sugar*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

Saccharogalactorrhea.... ▫ازدياد السكر فى اللبن

Sacchauria.......................... ▫البول السكرى

Saccharin.................................... سكارين

الجـــــذر العربـــــى : سكر

▪السُكَّر: مادة حلوه تستخرج غالباً من عصير القصب أو البنجر.

تعليـــــق

139الكلمة العربية سكر تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة الأغريقية ***sakcharon*** هذا بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

﴾ ☪ ﴿

➡Scaph-(L., G skaphe) ســـــقف.. ....

يقال أن المقطع ***scaph***- لاتينى الأصل ويقصد به: القارب الصغير.
L., G., skaphe : skiff, boat

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Scaphocephalic** .... زورقـــي الرأس
- **Scaphoid**..............................زورقي.....

الجـــــذر العربـــــى: سقف

▪سَقفَ : كل ما طال فى انحناء فهو أسقف .

▪سقفت الرجْل :مالت الساق على وحشيتها - ''تقوست للخارج''

▪السقيفة : كل لوح عريض: ''وحملناه على ذات ألواح ودسر[39] ''.

▪سقائف البعير : ضلوعه. و الضلوع : عظام مستطيله ومقوسه.

تعليـــق

140يقصد بكلمة *skiff* الإنجليزية القارب الصغير وهو مثل ما يستعمله الآن هواة التزلج بالشراع على الماء.

141

142تدل الكلمة العربية '' سقف'' على اللوح العريض - كل ما طال وتقوس- وهو ما يطابق المقاصد الأعجمية لكلمة '' ***Scaph*** '' والتى تستخدم فى المصطلحات الطبية للدلالة على كل ما يشبه القارب ''لوح به انحناء''.

شذب ، شذر............ Schizo (G. schizo)

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن مقطع *schizo* إغريقي بمعنى: يشق.
G. schizo *= to split*
.

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

▫داء المشقوقات (البلهارسيا)............. Shistosoma

[39] الآية رقم: 13 من سورة القمر- القران الكريم.

Schizophrenia.............................. الفصام

الجذور العربية: شَذَّ ، شذب، شذر

- شَذَّ الشِئ : نحاه وأقصاه.
- شذ : خرج عن المألوف.
- الشُذّان من الحصى : ما تفرق منه.
- شذب ، شذر : فصل شئ عن شئ.

تعليـــق

- يلاحظ التطابق في النطق و المعني بين الكلمات : شذ ؛ شذب و الكلمة الاغريقية ***schizo*** .

Siege (Fr. siegier) ســـيج....... ....

أشارت المعاجـم الأجنبيـة إلي أن كلمـة ***seige*** مـن أصـول فرنسـية مـن كلمـة ***seigier*** أو لاتينية من كلمة ***sedere*** وتعني: حصار / مرض مستمر.

Siege: *a prolonged illness.*
: Prolonged surrounding of a place by an enemy.
مرض مستمر- حصار

الجــــذر العربــــى: ساج

- **سوج و سيج الكرم و نحوه : عمل عليه سياجا.**
- **السياج: الحائط أو السور .**

تعليــــق

الكلمة العربية سيج تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

➡Sign (L. signum) سمة ....

أشارت المعاجم الأجنبيـة إلي أن كلمــة ***Signum*** لاتينيـة الأصـل و تعنـى: العلامة أو السمة.

L. signum : *mark*

Sign.......................... علامة، إشارة، سمة

الجذر العربى: سمة، سمت، سمات.

تعليــــق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين .

➡Snare صنر ، سنر ....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***snare*** من أصول نرويجية أو ألمانية قديمة وتعنى: الحبل.

Old Norse :snara,   Old High German: snuor.
A.S snear : a cord

ويقصد بها فى المجال الطبى:عروة أو ليه أو حلقه من السلك تستخدم لاستئصال الزوائد اللحمية (الأورام ذات السويقات, وذلك بقطعها من قاعدتها).

Snare : a wire loop for removing polyps.

وتم ترجمة كلمة ***Snare*** فى المعاجم العربية كالأتي:

فخ، أحبولة، شَرَك، أداة جراحيه لاستئصال اللوزتين!!.

الجـــذر العربـــى.: سنر ، صنـر.

- **السَنور: جملة السلاح ـ كل سلاح من حديد (مقابل للكلمة الألمانية *snour*).**
- **الصِنَّار ، الصنارة : الحديدة المعقوفة فى رأس المغزل (مقابل للكلمة النرويجية *snour*).**

▪الصِنَّار ، الصنارة : سلك دقيق معقوف يثبت فى رأس المغزل ليشبك به الخيط

▪: حديده دقيقه معقوفة تثبت فى طرف خيط لصيد السمك.

تعليـــق

143 تتطابق الكلمة العربيه سنور مع كلمة ***snuor*** من حيث النطق والمعنى. فالسنور فى العربية هو: كل سلاح من حديد. وكلمة ***snara*** هى أداه من سلك أو حديد. تتطابق مع كلمة السنارة أو الصنارة فهى حديده دقيقه معقوفة "على هيئة حلقه أوليه" لاصطياد السمك أو الاصطياد ونزع الزوائد اللحمية من الجسم.

Tabes (L. tabes)............... تـــــاب

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة "***tabes***" لاتينية الأصل وتعنى: الهُزال أو الضعف

.. ***tabes*** *: a wasting away.*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Tabes Dorsalis.......... ....التابس الظهري**

- **Tabescent......................... ضامـر/ هزيــل**

الجـــذر العربـــى: تـــب

- **تب - تبأ: هلك.**
- **أتب الشئ : أضعفه.**
- **تبتب الرجل :شاخ.**
- **التاب من الرجال: الكبير السن والضعيف.**
- **ويقال : "كنت شاباً فصرت تاباً".**

تعليـــق

144يوجد تطابق واضح بين اللفظ اللاتينى ***Tabes*** والجذر العربى تـــب من حيث النطق أما من حيث المعنى فكلا اللفظين يحملان معانى الضعف والشيخوخة والهلاك والهزال والنحـــول.

➡Tablet (L. tabula) **التبله- الطبلة** ......

أشارت المعاجم الأجنبيــة إلي أن كلمــة . ***tabula*** لآتينيــة و تعنــى الطاولة أو الطبلية أو المائدة.

L. tabula : *table*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- ملعقة المائدة........................**Tablespoon**
- قرص دواء...................................**Tablet**

الجذر العربى: طبل، تبل

- **الطبلة : الطبل الصغير .**
- **الطبلية : منضده مستديرة (مثل الطبل) يرق عليها الخبز أو يؤكل.**
- **التبله : التوابل (يستخدم العديد منها كدواء).**
- **التابل : أباريز الطعام.**

تعليـــق

145يوجد تطابق بين الطبلة أو الطبل الصغير وبين قرص الدواء ***tablet*** من حيث الشكل . ويوجد تطابق بين التبلة أو التابل وبين قرص الدواء ***tablet*** من حيث المحتوي.

➡Talus (L.talus) .... تـــــل

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***talus*** لاتينية الأصل، ويقصد بها فى المجال الطبى: الكعب أو عظمة الكعب "فى القدم".

L.talus : *heel, ankle bone.*

<u>وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-</u>

- **Talusالكعب/ عظمة الكاحل........................**
- **Taliperحنف/ تشوه ولادي بالقدم.....................**

الجـــذر العربـــى: تــــل

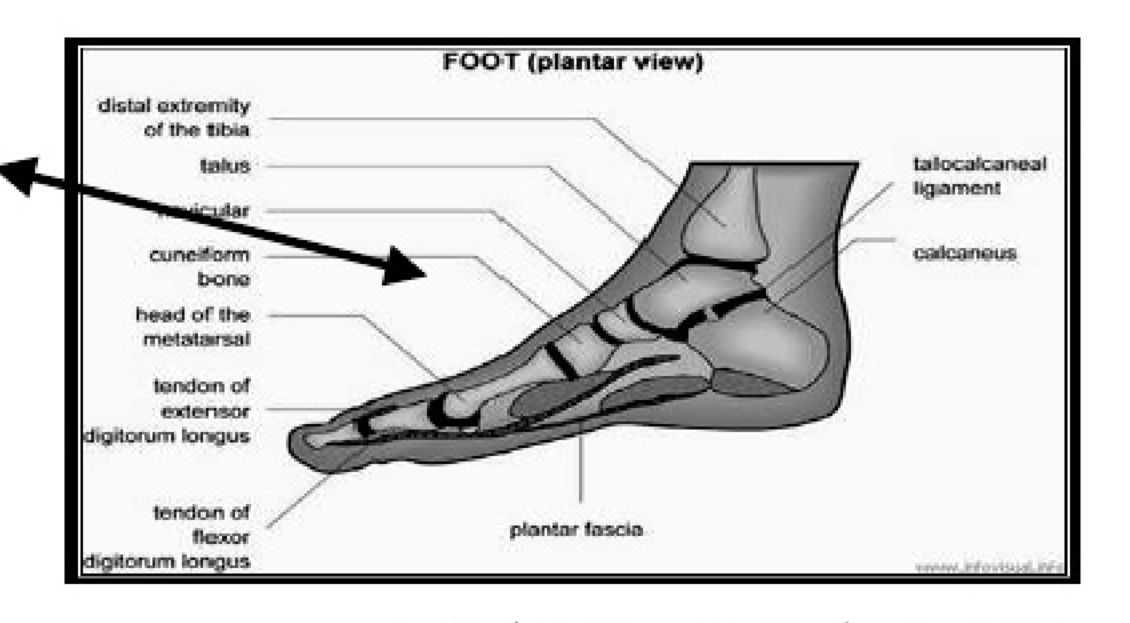
- **التل: جمعه تلال، تلول ، الواحدة تله.**
- **التل أو التلة: قطعة من الأرض أرفع ''أعلى'' قليلاً مما حولها.**

تعليـــق

146يلاحظ التطابق الواضح بين نطق اللفظ العربى " **تل** " والكلمة اللاتينية " ***talus***". وعند النظر إلى تركيب عظام القدم نجد أن عظمة الكاحل تأخذ شكل التل، فهى أرفع قليلاً مما حولها من العظام.(أنظر الشكل التالي)

147

148



149

150

151

152

153وعند مراجعة ترجمة كلمة "***talus***" فى قاموس "المورد" لمنير البعلبكى نجد أنه قد خفى عليه الأصل العربى ''التل'' وترجم هذه الكلمة كما يلى:-

154

- منحدر- منحدر متشكل من تراكم الفلزات الصخرية.
- كتله فلز صخرية أسفل جرف.
- الجانب المنحدر من جدار حصن.

➡Tract (L. tractus) …………طـــــرق

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ***tract*** لاتينية الأصل وتعنى :الطريق أو الممر أو منطقة ذات امتداد و طول.

L. tractus : *an elongated area e.g: path, track ,way.*

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **Optic tract…………………… مســار عصب العين**
- **Respiratory tract……………… المسالك التنفسية**

🡸الجـــــذر العربــــى: طرق

- **الطريق: الممر الواسع الممتد.**
- **:مسلك.**
- **:سبيل**
- **طرق الحديد: مدده ورققه.**

🡸تعليـــــق

155يوجد تطابق واضح بين الجذر العربى " طرق" و الكلمة اللاتينية "***tract***" من حيث النطق و المعنى.

➡Trib- (G. triboتـــرب.................... (

يقال أن المقطع *trib*- اغريقى الأصل ويعنى: **السحق أو الفرك**.

G. tribo **:** *to rub, crush.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- **تفتيت الحصوات .... Lithotripsy**
- **تفتيت "ثقب" رأس الجـنين...............Basiotripsy**

الجـــذر العربـــى:ترب

- **تَترَّب: صار تراباً.**
- **التراب: الأرض وما نعم منه.**

تعليـــق

156الكلمة العربية "**ترب**" تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة الأغريقية "***tribo***" بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

عين حـــورس

و العودة للأصـــول

℞) ... . (L. recipe **خــذ**

أوضح قاموس ستدمان الطبي[40] أن الرمز ℞ هو حرف R اللاتينى الأصل اختصاراً عن كلمة ***Recipe*** بمعنى خذ.

L. recipe : take thou...................... **...** خذ

لكن الأمر فى حقيقته غير ذلك، حيث أن الرمز℞ والذى يكتبه الأطباء حول العالم فى بداية الوصفة العلاجية "الرُشته " هو فى الأصل رمز مصرى فرعونى.

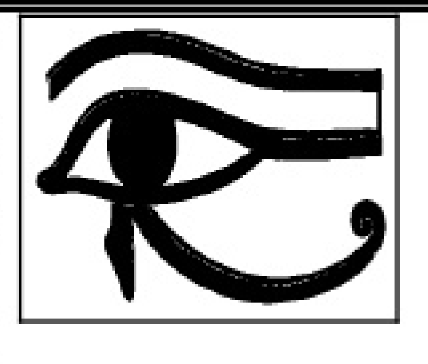
و ترجع الجذور التاريخية للرمز℞ إلى أسطورة **إيزيس (Isis)** و**أوزيرس (Osiris)** وابنهما **حورس (Horus)** الوارث الصغير لمملكة أبيه الارضية, والتى خلعه عنها عمه الشرير **ست (Seth)** بعد أن قتل أخاه **أوزيرس**[41].

40 **Stedman's Medical Dictionary 23rd edition**. The Willians & Winkins - Company. USA.

41 - **بوزنر وأخرون:** معجم الحضارة المصرية القديمة – ترجمة أمين سلامة- مكتبة الاسرة – القاهرة 1996.

و القصة باختصار تبدأ بقيام حورس برحلة للبحث عن جثة أبيه أوزيرس واستعاده ملكه، وصار حورس إلهاً للسماء فى صورة صقر جميل متخذاً الشمس والقمر عيناه، لكن عمه الشرير **" ست"** انتقم منه بأن اقتلع عينيه.. حتى جاء إله الحكمة **"تحوت-Thoth"** والذى كان يعرف جميع النصوص اللازمة للشفاء وأعاد عينى حورس..... وبعد مناوشات عديدة وتحكيم الآلهة كسب حورس القضية واستعاد مملكة أبيه وصار بعد ذلك إلهاً للشفاء وأصبحت **عين حورس** فى العقيدة المصرية رمزاً وتميمة للشفاء والعلاج والصحة.

وجاء جالينوس ((Galen[42] بعد ذلك بآلاف السنين وأدخل الرمز المصرى (عين حورس) إلى الطب الإغريقى ... وبمرور الزمن تحور شكل **عين حورس** حتى صار فى صورة الحرف اللاتيني[43] ℞ .



The prescriptions originated **"Eye of Horus"** modern symbol for ons is believed to have from the symbol. In the second century, a Greek physician named Galen first adapted this symbol to impress his patients. Gradually, the symbol evolved into the one we use today. ℞

---

42 - طبيب رومانى 131-201م

43 - Canadian Museum of Civilization Corporation. - WWW.civilization.ca/vivil/egypt/egcglose.html

وأسطورة إيزيس و أوزيرس هى أقدم ما فى العالم من أساطير، حيث ترجع إلى عصر مبكر جداً فى الحضارة المصرية، فعندما بدأ المصريون ينظمون تقويمهم حوالى عام 4241 قبل الميلاد وقبل تاريخ الأسرات وتوحيد مينا للبلاد (يا للعظمة !!!) سموا أيام النسيئ الخمسة بأسماء الآلهة الخمسة الواردة فى قصة إيزيس [44]...

.

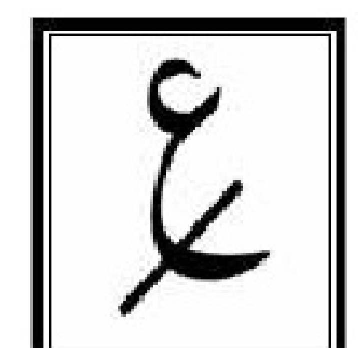
ولا عجب في أن ينقل جالينوس - والذى عاش فى القرن الثانى من الميلاد- تميمة عين حورس كرمز للعلاج والشفاء إلى مجال الطب، حيث سادت عبادة إيزيس كافة أنحاء العالم القديم تحت مسميات عديدة، ففى إفريقية الشمالية وأسبانيا وفى بلاد الدانوب وفى فرنسا وحتى فى إنجلترا نجد نقوشا تكرم فيها إيزيس، وقد وجد مراراً فى منطقة الراين تماثيل صغيرة من البرونز للآلهة المصرية، على أن أعجب شاهد على ذلك هو ما حفظته لنا كنيسة أورسولا فى كولونيا؛ وهو تمثال صغير لإيزيس التى لا تقهر، وقد كشف غير بعيد من هذه الكنيسة عن مقبرة مصرى يدعى "حورس بن بابك" والذى يعتقد إنه كان كاهناً مصرياً.

وظل تمجيد إيزيس ينمو فى أوروبا حتى عام 394 بعد الميلاد حيث احتفل " نيكوماك فلافيان" بصفته قنصلاً ؛ بآخر الأعياد الرسمية فى روماً تمجيداً لإيزيس. وبقيت بعد ذلك جماعة فى روما متمسكة بالعقائد المصرية وهى جماعة "الفلاسفة" المتصوفين" حتى نهاية القرن السادس بعد الميلاد .

عـودة للأصـول العربيـة

44 - إرمان أ: **ديانة مصر القديمة** - الفصل ٢٢: الديانة المصرية في أوروبا -"مترجم"- مكتبة الأسرة 1997.

بعدما ثبتت مصرية الرمز R_x والذى يكتبه الأطباء والصيادلة فى صدر وصفاتهم العلاجية لمرضاهم ، فإنه يتوجب على الأطباء العرب التخلى عن الرمز R_x الأعجمى واستبداله برمز عربىبديل . وأرى من جانبى أن حرف العين (ع) والذى يقطع ذيله خط مائل – كما هو موضح بالشكل- هو البديل المناسب للرمز R_x الأعجمى نظراً لما يحمله حرف العين من الدلالات الآتية :-



عـــــــــــــــــــــــلاج

عــــــين الله الــــــحارســة

عـــــين حـــــــــــورس

عـــــــلم عـــــــــربى

عـــــــلم الـــعـالـــــــم

عــــــودة لـلـــعــربـــيـة

ꕥ ☪ ꕥ

العربية فى مواجهة طوفان المصطلحات الطبية الجديدة

فى ظل الانفجار المعرفى والثورة التكنولوجية، تخرج إلى الحياة اليومية الآلاف من المصطلحات والكلمات والمفاهيم الجديدة، نقرؤها ونسمعها ونستعملها وتؤثر فى حياتنا. ويدرك الجميع أن هناك فجوة تتسع باضطراد بين الإنتاج المعرفى المتنامى وبين قدرة المجامع والهيئات اللغوية العربية على المسايرة أو الملاحقة وذلك على الرغم من وجود مكامن للثراء وآليات الاستيعاب فى اللغة العربية مما يمكنها من المواجهة والمسايرة والسبق.

الثراء الكامن فى اللغة العربية.

إن اللغة العربية لها اتساعها فى مفرداتها، ولها دقتها فى جلاء معانيها، و لها غزارتها فى منح ما يتطلبه الراغب فى استيعاب مكنوناتها، فهى أشبه بالبحر

الزاخــر، تحتاج إلى الغواص الماهــر، والذى يبلغ الأعماق، فيســتخرج اللألىء والكنوز، ويعرضها للقارئين، وقد خلصها من الشوائب فغدت متعة للناظرين ولذة للمتأملين.

والأدلة كثيرة على حيوية اللغة العربية وخصوبتها، وسعتها وغناها، وقدرتها على التصرف والتفوق، منها مثلاً كتاب **"الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الوف"** للفيروزأبادى صاحب القاموس المحيط، وكتاب آخر له فى أسماء العسل، جمع له فيه ثمانين اسما.

ويروى أن الرشيد سأل الأصمعي أن يفسر له شعراً غريباً ففسره تفسيراً واضحاً دقيقاً، فقال له الرشيــد "يــا أصــمعى، أن الغريــب عندك لغيــر غريــب**!!"** فقال الأصمعى "يا أمير المؤمنين، ألا أكون كذلك، وقد حفظت للحجر سبعين اسماً؟ **(45)**

ولنأخذ أحد الأمثلة التى تبين الثراء الكامن فى اللغة العربية والذى ورد فى " **كتاب الكامل فى الادب"**[46] حول أسماء جروح الرأس " الشجاج ".

الشجاج هو جروح الرأس وهى مختلفة الأحكام:

- فإذا كانت الشجة شقيقاً (بالتصغير) يدمى فهى **الدامية** ،
- وإذا أخذت من اللحم شيئاً فهى **الباضعهُ**،
- وإذا أمعنت فى اللحم فهى **المتلاحمة**
- فاذا هشمت العظام فهى **الهاشمة** (أو **اللاطئة**)

---

45 - **د. على عبد الحميد فى تقديمه "المعجم المترادفات العربية الأصغر"** لوجدى غالى - مكتبة لبنان : 1995.

46 - **الكامل فى الادب جـ2 ص 66.**

- وإذا كانت بينها وبين العظام جليدة رقيقه فهى **السَّمْحَاق**،
- فاذا خرجت منها عظام صغيرة فهى **المنقلة**،
- فاذا أوضحت عن العظام فهى **الموضحة**،
- فإذا خرقـت العظـم وبلغـت أم الدماغ فهـى **الأمــة** (أو المأمومــة) وذلك لإفضائها إلى أم الدماغ ولا غاية بعدها.

فالعربيـة اسـتطاعت وصـف أحـد الجروح بدقـه متناهيـة وأعطتـه ثمانيـة أسـماء مختلفة، يبين كل اسم منها درجة تشريحية معينة بالإضافة إلى دلالته على مدى الخطورة والشدة والأثر فى آن واحد.

امتلاك العربية لآليات المواجهة

توجد عدة طرق يمكن استخدامها فى اللغة العربية لمواجهة طوفان المصطلحات الجديدة منها ما يلى.

أولاً: استعمال الألفاظ العربية الأصلية عن طريق ما يلي:

1- **الترجمة**: وهى إحلال اللفظ العربى محل الأعجمي.
2- **الاشتقاق**: صياغة كلمة عربية (مصطلح) من كلمة عربية أخرى باستخدام عملية تقليب الحركات على الصوامت.
3- **المجاز**: استعمال الفاظ عربية بينها وبين المعنى الجديد (المصطلح) توافق فى المعنى من تشبيه أو اتصال سبب.
4- **النحت**: هو نوع من الاختصار والتركيب، يمزج فيه لفظان أو أكثر أو أهم حروفها فيتولد عن ذلك لفظ واحد جديد مثل:

يتزلج (تزحلق على الجليد) ....Ice-Skate
تعلمل (التعليم من خلال العمل)[47]. On-Job-Learning
الضبخان (ضباب دخانى)........... .... Smog .

ثانياً: استعمال الألفاظ الأعجمية عن طريق:-

5- **التعريب**: هو إخضاع اللفظ الاجنبى لأوزان وسمات الألفاظ والأساليب العربية

مثل: **(بعد الكوكلة (الكوكاكولا) والمكدنه (ماكدونالد) الصحافة العربية تدخل عصر النزوكه (نيوزويك))** [48].

6- **التدخيل**: هو استعمال اللفظ الاجنبى كما هو فى لغته الأصلية دون تغيير مثلما جاء فى المعجم الوجيز الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة[49] .

والتدخيل - برغم خطورته على اللغة العربية، فهو يعتبر أيسر الوسائل لمواجهة طوفان المصطلحات والكلمات الواردة إلينا من العالم المتقدم، فكثيراً ما نسمع الكلمات الدخيلة من أفواه العلماء والمثقفين ونقرؤها فى الصحف والكتب العلمية والمعاجم اللغوية العربية...؟؟. ومن هنا تكمن خطورة الانسياق وراء التدخيل فبعد حين سوف نجد أنفسنا نتحدث بلغة دخيلة مما يفقدنا هويتنا العربية.

ومشكلة ترجمة وتعريب المصطلحات الطبية أكبر من أن نلقى بها فقط على كاهل بضع مجامع أو هيئات لغوية، بل من واجب الجميع المشاركة، لأن كل فرد فى المجتمع العربى ما هو إلا مستهلك أو متداول أو منتج للألفاظ والمصطلحات

---

47 - اقترح هذه الكلمة الدكتور نبيل على: العرب وعصر المعلومات - سلسلة عالم المعرفة (184) - الكويت 1994

48 - عنوان لتحقيق صحفى نشرته جريدة "القاهرة" حول إصدار "النيوزويك الامريكيه" باللغة العربية من الكويت. (جريدة القاهرة- العدد التاسع 13/5/2000م).

49 - نجد بالمعجم العديد من الكلمات الدخيلة – دون الإشارة إلى حقيقتها – مما يشوش على القارئ فيحسبها من العربية (مثل: إردواز - بلهارسيا – بنسلين ... الخ..). .- المؤلف.

والمفاهيم المتجددة. وعند حدوث هذه المشاركة والتفاعل فان قضية تعريب المصطلحات سوف تكتسب الحيوية لتعايش وقع الحياة المعاصرة اللاهث.

ويرى الدكتور نبيل علي [50] على أنه لا بديل عن استغلال تكنولوجيا المعلومات، وبشكل مكثف لتعويض تخلفنا فى مجال العمل المصطلحى، فقد بات واضحاً للجميع عجز الوسائل اليدوية التقليدية أمام الطلب المصطلحى المتدفق، ويمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تقدم دعماً حقيقياً للأنشطة الرئيسية للعمل المصطلحى، من اقتناء مصادر المعلومات وتحليل المادة المعجمية، وتوثيق المصطلح وإجراء ونشر قوائم المصطلحات وتقديم الدعم للمعجميين فى استخدام المعاجم والمكانز العامة والمتخصصة.

ومن جانبى أقترح إنشاء موقع عربى على شبكة الانترنت، يخضع لهيئة علمية نشطة، وسوف تتيح تكنولوجيا الحاسبات التفاعلية من معرفة رأى جمهور مستهلكى ومتداولى المصطلحات فيما استقرت عليه المعاجم المطبوعة، وجذب قطاع عريض من اللغويين والاختصاصين لكى يدلى كل بدلوه فى المصطلحات، إما بالتصويب أو التنقية للمصطلحات المستقرة فى المعاجم أو بتزويد الموقع بالمصطلحات الوليدة واقتراح المقابل العربى للجديد منها.

رشـــــيد

50 - **د. نبيل علي- تحديات عصر المعلومات**- مكتبة الأسرة – القاهرة ٢٠٠٣.

اسم عربى مصرى لأكبر معجم لغوى أجنبى على وجه الأرض

وبه نختم القول

بمناسبة الحديث عن الإنترنت، تجدر الإشارة هنا إلى أن واحداً من أهم المواقع اللغوية وأكبرها على الإطلاق على شبكة الإنترنت وهو موقع قاموس وبستر Webester[51] و الذي اختار اسما عربيا للإصدارة الإلكترونية الخاصة به Webester Online حيث أطلق عليها اسم "Rosetta Edition - إصدارة رشيد". نسبة إلى حجر رشيد "Rosetta Stone" الذى تم اكتشافه بمدينة رشيد أثناء الحملة الفرنسية على مصر، والذى جاء بعد ذلك المستشرق الفرنسى شامبليون[52] وفك رموز لغاته مما أتاح للبشرية الانفتاح على أسرار أعظم حضارة فى التاريخ – الحضارة المصرية القديمة.

وإن دفعك الفضول للولوج فى قاموس وبستر " إصدارة رشيد الإلكترونية على شبكة الإنترنت" فسوف تطالعك صفحته الأولى لتخبرك بأنك أمام **أكبر قاموس على وجه الأرض على الإطلاق،** حيث يضم بين جنباته شرح لأكثر من **3 ملايين كلمة، عبر 90 لغه حديثه و عشر لغات قديمه اخرى؟؟؟؟؟.**

Search the Earth's largest dictionary with over 3 ...million words and expressions

.Across 90 modern and 10 ancestral languages

ولك أن تتعجب – مثلى – وتتساءل .. هل هيئة تحرير هذا السفر اللغوى لم تجد من بين الثلاث ملايين كلمة إلا كلمة رشيد العربية الأصل المصرية الموطن لتعنون بها الإصدارة الإلكترونية للقاموس التى يطالعها مئات الملايين كل يوم عند تصفحهم للإنترنت .. ولا أملك من إجابة سوى أن أقول " شكراً لهم .... ولنا الفخر !!!!! ".

البحث عن معنى كمة فى إصدارة رشيد Rosetta Edition

وإن دفعك الفضول مرة أخري ، وقمت بالبحث عن كلمة, ولتكن مثلا: كلمة ileus , فسوف تبهرك كمية المعلومات اللغوية التى يقدمها هذا القاموس كمقابل لطلبك الذي يبدو بسيطا, حيث تجد بين يديك ما يلى :

---

51 - www.webester-dictionary-online.org

52 - جان فرنسوا شامبليون- مستشرق فرنسي- 1790-1832.

أكثر من 30 صفحة ومئات من الروابط الأخرى.
أكثر من 20 عنوان فرعي و وخدمة لغوية من بينها ما يلى :-

- **تعريف أو شرح للكلمة Definition-.**
- **الأصل اللغوى للكلمة ومعانيها فى اللغات القديمة Etymology-.**
- **الاستخدامات العصرية للكلمة Usage : Modern-.**
- **الاستخدامات الأخرى/ تجارية / إعلامية / صحفية / أدبية الخ .**
- **النسبة المئوية لأكثر صور الكلمة استخداما- Usage frequency**
- **سرد لكل اشتقا قات الكلمة- Derivation.**
- **أهم التعبيرات الأدبية أو العلمية التى تدخل فيها الكلمة.**
- **الجناس التصحيفى لأحرف الكلمة Anagrams-.**
- **الأخطاء الشائعة فى التهجى المرتبطة بالكلمة -**
- **المرادفات.**
- **الكلمات ذات العلاقة.**
- **أضداد الكلمة.**
- **صور ولوحات وأفلام وأصوات "وسائط متعددة" .**
- **طرق الإملاء البديلة- Alternative Orthography.**

وبعد كل ذلك يمكن أن ينتابك – مثلى – قدر من الذهول و الانبهار و الغيرة . لذا أنصحك أن تأخذ نفساً عميقاً وتسترخى قليلاً ... ثم تساءل معى :

- **أين الجهود اللغوية العربية المماثلة ؟**
- **ولماذا نحن ثابتون وهم يتقدمون ؟؟**
- **ولماذا تصطدم دعاوى تعريب العلوم عندنا بالرفض والاستهجان ؟**

ولا توجد لدى إجابة لكل ما سبق سوى اعتقادى بأننا جميعاً مقصرون تجاه لغتنا العربية (وعاء حضارتنا... وسياج هويتنا .... ونبراس فضلنا و......)

..أو إننا **لا نبذل الجهد المطلوب** ،
وأن بذلناه فهو **متناثر**
... والمتناثر منه **غير متواصل**...
. والمتواصل من **غير واصل** لغرضه...
. والواصل لغرضه **غير مطبق**...
. والمطبق **منه غير معمم**...
... والمعمم منه **غير معترف** به...
. والمعترف به **بلي و تعفن**...
... و الطازج منه **لم ينضج** بعد...

<u>... و الناضج منه **عسر الهضم**...</u>

<u>.... و المهضوم منه **لا يشبع** ......</u>

<u>فتذابلت أوراق المصطلحات العربية</u>

<u>....فصرنا نبحث عن العلاج في **حوانيت الغرب**.</u>